



جائزة  
خاصة لصاروخ  
رونالدو

7 من

وزير التعليم يصدر حزمة قرارات خاصة بشريحة المبتعثين

3 من

الصحة: تسجيل أكثر من 3700 حالة اختناق بسبب موجة الغبار

3 من



تبعات الرسوم الجمركية الأمريكية:  
على الاقتصاد العالمي والتفاعلات  
الدولية

زيد عبد الرحمن علي / تدريسي في كلية العلوم  
الاساسية جامعة الموصل

## محافظ بغداد يعلن تحديد قطعة أرض لتوزيعها على التربويين

# وزير التربية يوجه بتشكيل لجان عليا لإنشاء احياء سكنية خاصة بالملاكات التربوية

بغداد-المواطن

وجه وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري، اليوم الثلاثاء، بتشكيل لجان عليا لإنشاء احياء سكنية خاصة بالملاكات التربوية، فيما أعلن محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، تحديد قطعة أرض لتوزيعها على التربويين، مشيراً الى أن المحافظة بانتظار الموافقات الرسمية.

وذكر بيان للوزارة أنه «بناء على مخرجات جلسة مجلس الوزراء الثالثة عشرة، وجه وزير التربية المديرية العامة للتربية كافة، بتشكيل لجان عليا لإنشاء الأحياء السكنية الخاصة بالملاكات التربوية والتعليمية وموظفي وزارة التربية في بغداد والمحافظات».

وأضاف البيان أن «التوجيه تضمن إشراك نقيب

المعلمين العراقيين ورئيس فرع النقابة في كل محافظة في اللجنة».

الى ذلك قال محافظ بغداد عبد المطلب العلوي في مؤتمر صحفي إنه «استقبل عدداً من ممثلي الملاكات التربوية في المحافظة للاستجابة لمطالبهم ومن ضمنها تخصيص قطع أرض توزع على الأسرة التربوية في بغداد».

وأضاف أن «المحافظة وحال استحصالها الموافقات اللازمة ستشروع بإجراء فرز الأراضي وتشكيل لجنة تضع المعايير اللازمة لتمليك الأراضي للملاكات التربوية والتعليمية».

الى ذلك صوت مجلس الوزراء، الثلاثاء، على الدخول الشامل لامتحانات الوزارة، للمرحلتين المتوسطة والإعدادية بجميع فروعهما، للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس

الوزراء، أن «مجلس الوزراء صوت على الدخول الشامل لامتحانات الوزارة، للمرحلتين المتوسطة والإعدادية بجميع فروعهما، للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥».

وأعلن رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، الثلاثاء، عن إقرار البرلمان لحزمة تشريعية داعمة للتربويين.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب أن «القرارات تضمنت رفع المخصصات المهنية للمعلمين والمدرسين من ١٥٠ ألف دينار إلى ٣٠٠ ألف دينار شهرياً وإضافة مادة قانونية تنص على احتساب الخدمة في المناطق الريفية بشكل مضاعف لأغراض التقاعد، وكذلك تثبيت المحاضرين والإداريين من حملة عقود سنة ٢٠٢٠، وصرف رواتب عقود سنة ٢٠٢٤ التربوية، بالإضافة الى شمول جميع الكوادر التربوية بمنح قطع الأراضي السكنية».



## وفد من جامعة الشهيد بهشتي يزور معهد العلمين

العلمية والعملية، كما قدم الوفد الزائر شرحاً عن جامعتهم التي تعتبر في صدارة الجامعات الإيرانية، وأقسامها العلمية، مبدياً رغبته في التعاون علمياً واكاديمياً وبحثياً مع معهد العلمين للدراسات العليا.

وفي نهاية اللقاء قام الوفد بجولة ميدانية في اقسام المعهد ومكتبته العلمية.

محمد علي بحر العلوم الامين العام لمؤسسة بحر العلوم، حيث قدم للوفد الزائر فكرة عن معهد العلمين واقسامه العلمية، ومنهجية الدراسة والبحثية، وسعيه الدائم للمساهمة في المشاكل التي يعاني منها البلد من خلال تناولها بحثياً في الرسائل والاطرايح التي تكتب وتناقش فيه، وتقديم المقترحات والحلول

النجف الاشرف-المواطن

زار وفد من جامعة الشهيد بهشتي الإيرانية الاثنين ١٤ نيسان ٢٠٢٥، مؤسسة بحر العلوم الخيرية ومعهد العلمين للدراسات العليا، وضم الوفد عدداً من اساتذة وطلبة الجامعة، وكان في استقبالهم الدكتور السيد

## الدفاع النيابية توصي بالتصويت على قانون الحشد: لن يكون ضحية صراعات

بغداد-المواطن

طالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، الثلاثاء، بالتصويت على قانون الخدمة وتقاعد الحشد الشعبي، مؤكدة أن الهيئة لن تكون ضحية للصراعات أو المساومات.

وقال عضو اللجنة احمد الموسوي خلال مؤتمر صحفي، «إننا «نطالب الحكومة بإعادة قانون الخدمة وتقاعد الحشد الشعبي إلى التصويت من إجمالي التصويت عليه، بعد أن تمت قراءته ثانية، دون تعديل وضمان أن يشمل حقوق

منتسبي الحشد ويحفظ تضحياتهم الجليلة».

وأشار الى ان «استمرار التجاذبات حول هذا القانون يفتح الباب أمام الظلم والإجحاف تماماً»، مؤكداً بالقول: «لن نسمح بأن يكون الحشد ضحية للصراعات أو المساومات».

وأضاف ان «الحشد الشعبي هو صمام أمان العراق، وان قانون الخدمة والتقاعد يختلف عن قانون الحشد الموجود حالياً في مجلس النواب».

وأعلن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض يوم الخميس الماضي، أن مجلس النواب العراقي سيبتلع قانون الحشد قريباً، والذي يهدف الى اعادة تأسيس هذه القوات.

وطالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، في شهر آذار/مارس الماضي، برفع القراءة الثانية لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي من جدول أعمال المجلس لحين استكمال الإجراءات التشريعية المطلوبة له.

وأتى البرلمان في الشهر الماضي القراءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي المتعلق بالهيكلية الإدارية من مديريات وألوية وغيرها، وذلك بعد سحب القانون الخاص بالخدمة والتقاعد لمنتسبي الحشد من البرلمان وإعادة مجلس الوزراء، نظراً الى اللغظ الذي أثير حوله.

## رئيس الوزراء يوجه الوزراء بإجراء ما لا يقل عن زيارتين شهرياً إلى المحافظات كافة

بغداد-المواطن

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شيعي السوداني، الثلاثاء، بإجراء ما لا يقل عن

زيارتين شهرياً إلى المحافظات كافة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان مقتضب، أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شيعي السوداني، وجه الوزراء، بإجراء

ما لا يقل عن زيارتين شهرياً إلى المحافظات كافة»، مؤكداً على أن «الزيارات تحقق نتائج إيجابية وملموسة على الواقع الخدمي المتعلق بحياة المواطنين».

## الوطني والديمقراطي يؤكدان استمرار مباحثات استكمال تشكيل حكومة الإقليم

# واشنطن تبلغ أربيل بضرورة تشكيل الحكومة العاشرة واستئناف تصدير النفط

بغداد - المواطن

بحث الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، الثلاثاء، الخطوات العملية لتشكيل الحكومة المقبلة، فيما أكد استمرار اللقاءات في الأيام المقبلة لاستكمال الحوار والتوصل إلى تفاهات نهائية بشأن هيكلية الحكومة.

وذكر بيان صادر عن الاجتماع بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، أن «الوفدين المفاوضين من الحزبين اجتمعوا في مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برنام بأربيل، وذلك ضمن إطار مباحثات تشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان».

وأضاف البيان أنه «جرى خلال اللقاء بحث

الخطوات العملية لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث أشار الجانبان إلى وجود خطوات إيجابية وتقدم جيد في مسار المفاوضات».

وأكد الطرفان «استمرار اللقاءات خلال الأيام المقبلة لاستكمال الحوار والتوصل إلى تفاهات نهائية بشأن هيكلية الحكومة المقبلة».

الى ذلك شددت وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة

إقليم كردستان العاشرة، واستئناف تصدير نفط الإقليم عبر خط أنابيب جيهان التركي.

جاء ذلك، خلال استقبال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، وفداً أمريكياً برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي فيكتور تايلور، وفق بيان ورد لوكالة شفق نيوز.

وبحث الاجتماع، سبل تعزيز العلاقات الثنائية،

واستعراض الوضع العام في العراق والمنطقة، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتشكيل الكابينة الوزارية الجديدة لحكومة إقليم كردستان، وفقاً للبيان.

وشهد اللقاء، التشديد على ضرورة «الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة للإقليم قبل إجراء الانتخابات النيابية العراقية هذا العام».

واتفق الجانبان، على أهمية «استئناف تصدير

نفط إقليم كردستان، ولا سيما أن تأخر هذه العملية يكبد الإيرادات والموازنة العامة الاتحادية خسائر فادحة، الأمر الذي لا يحتمل المزيد من التأجيل».

وفي محور آخر من المباحثات، جرى التأكيد على أهمية «ضمان الحقوق والمستحققات المالية لإقليم كردستان واحترام كيانه الاتحادي والدستوري».

## النقل: أعمال تطوير مطار بغداد ستنتهي قبل انعقاد القمة العربية

بغداد-المواطن

أكدت وزارة النقل، الثلاثاء، أن انتهاء تطوير مطار بغداد سيحصل قبل انعقاد القمة العربية في بغداد، فيما بينت أن هذا التطوير يأتي حرصاً على إظهار المطار بالخدمة التي تليق بمكانته أمام الوفود العربية والأجنبية المشاركة، وقال مدير دائرة المطارات العراقية، حسين علي حسين، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «حملة تطوير مطار بغداد الدولي تأتي انسجاماً مع أهمية هذا الحدث السيادي الكبير المتمثل بانعقاد

القمة العربية في بغداد، وحرصاً على إظهار مطار بغداد الدولي بالخدمة التي تليق بمكانته أمام الوفود العربية والأجنبية المشاركة في القمة»، وبين حسين أن «المشاريع الجارية في المطار تشمل تطوير الأرضيات في أغلب قاعاته، وتجديد الأسقف، وتحديث منظومات الإنارة، فضلاً عن أعمال صيانة وتجميل للحدائق الخارجية، إلى جانب إعادة التليط والتخطيط الأرضي». وأكد حسين أن «جميع الأعمال مبرجة ضمن خطة تأهيل متكاملة، وجرى تنفيذها وفق توقيتات زمنية دقيقة تضمن إنجازها قبل موعد انعقاد القمة».

## البرلمان يستقر تأخر الحكومة في إرسال جداول موازنة 2025

بغداد-المواطن

استغربت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، تأخر الحكومة في إرسال جداول قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٥ إلى المجلس، رغم وعود سابقة. وقال عضو اللجنة سعد النوبلي، لوكالة شفق نيوز، إن «اللجنة المالية النيابية استضافت خلال الأسابيع الماضية كل من وزير ومدير محمد تميم ووزيرة المالية طيف سامي، لمناقشة جداول قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٥، وقد أبلغ الوزيران اللجنة بإرسال الجداول إلى مجلس الوزراء». وأضاف، «لكننا حتى الآن نلاحظ تأخر

الحكومة في عدم إرسال جداول الموازنة إلى البرلمان لمناقشتها والتصويت عليها»، معتبراً أن «هناك تحدياً واضحاً من قبل الحكومة يتمثل بعدم إرسال الجداول إلى البرلمان دون معرفة الأسباب».

وتابع النوبلي، «كان من المفترض أن تصل الموازنة إلى البرلمان قبل نهاية شهر الشهر الماضي، لكننا لا نعرف أسباب هذا التأخير»، مشيراً إلى أن «اللجنة ضغطت على وزير التخطيط ووزيرة المالية، وطلبت منهما توضيح سبب تأخير الإرسال، إلا أنها لم تتلق أي إجابة حتى الآن». يذكر أن مجلس النواب صوت في شهر حزيران/يونيو من العام ٢٠٢٣، على مشروع قانون الموازنة العامة للسنوات المالية لسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥).

## رئيس الجمهورية يتسلم رسالة من رئيس مجلس النواب اللبناني

بغداد - المواطن

تسلم رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية استقبل، الثلاثاء، في قصر بغداد، موفد رئيس مجلس النواب اللبناني القاضي قبلان قبلان بحضور السفير اللبناني علي أيوب الحجاب. ونقل موفد رئيس مجلس النواب اللبناني تحيات الرئيس بري لرئيس الجمهورية، مشيداً فيها بمواقف العراق المساندة للشعب اللبناني، كما تطرقت الرسالة إلى العلاقات العراقية اللبنانية، والسبل الكفيلة بتفعيل آليات التواصل والتنسيق بين البلدين الشقيقين».

وحمل رئيس الجمهورية النائب قبلان تحياته وتمنياته لرئيس مجلس النواب اللبناني بالتوفيق وللشعب اللبناني الشقيق التقدم والازدهار.

وأشار إلى عمق علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين، مؤكداً ضرورة الارتقاء بها لتشمل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم الشعبين ويرسخ أسس الاستقرار في المنطقة».

## رئيس المحكمة الاتحادية يؤكد أهمية التكاملية بين السلطات لتحقيق المصلحة العامة

بغداد - المواطن

أكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا جاسم محمد عبود، الثلاثاء، على أهمية التكاملية بين السلطات لتحقيق المصلحة العامة.

وذكرت المحكمة في بيان، أن «رئيس المحكمة الاتحادية العليا جاسم محمد عبود استقبل في مكتبه رئيس الهيئة العامة لمراقبة تخصيص السوريات الاتحادية سوران عبدالله ومستشار رئيس الهيئة ابراهيم الزبيدي ومدير عام دائرة الشؤون الفنية والمتابعة زيد خليل الاسدي».

## رئيس المحكمة الاتحادية يؤكد أهمية التكاملية بين السلطات لتحقيق المصلحة العامة

وأكد عبود، بحسب البيان، على «ضرورة التركيز على مبدأ الفصل بين السلطات الذي نص عليه الدستور العراقي، والأهمية التكاملية بين هذه السلطات لتحقيق المصلحة العامة»، مشيراً إلى «استعداد المحكمة الاتحادية العليا لتقديم الدعم اللازم لتفعيل الدور الدستوري للهيئة».

وشدد على «وجوب تطبيق أحكام المادة ١٠٦ من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ وتهيئة السبل اللازمة لممارسة الهيئة العامة لمراقبة تخصيص السوريات الاتحادية الزبيدي ومدير عام دائرة الشؤون الفنية والمتابعة زيد خليل الاسدي».

## المفوضية تعلن مباشرة تسجيل

### التحالفات والأحزاب الراغبة في المشاركة بالانتخابات

بغداد - المواطن

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الثلاثاء، عن المباشرة بتسجيل التحالفات والأحزاب الراغبة بالمشاركة في الانتخابات. وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة

الغلامي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «المفوضية شرعت الثلاثاء ومن خلال دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية باستقبال التحالفات والأحزاب الراغبة بالمشاركة في الانتخابات»، مبيّنة أنه «على تلك الأحزاب والتحالفات مراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية

لغرض إبداء الرغبة بالمشاركة». وأضافت أن «عملية التسجيل تستمر من ١٥ نيسان الحالي لغاية ٤ أيار المقبل»، موضحة أن «عدد التحالفات ٦٦ تحالفاً من ضمنها تحالفان بالمشاركة في الانتخابات»، فيما بلغ عدد الأحزاب المجازة ٢٢٦ منها ٣١٠ أحزاب قائمة و١٦ حزبا بين منحل أو متوقف نشاطه».

# تبعات الرسوم الجمركية الأمريكية: على الاقتصاد العالمي والتفاعلات الدولية

زيد عبد الرحمن علي / تدريسي في كلية العلوم السياسية\_ جامعة الموصل

في ظل تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة ودول أخرى، أصبحت الرسوم الجمركية من الأدوات الرئيسية التي تستخدمها الإدارة الأمريكية لتحقيق أهدافها الاقتصادية. وفي هذا السياق، تضمنت السياسة التجارية التي أعلنتها الإدارة في نيسان/أبريل 2025 فرض تعريفات جمركية شاملة على الواردات، ما يؤثر العديد من التساؤلات حول التأثيرات الاقتصادية والسياسية لهذه الإجراءات. سيستعرض هذا التقرير التأثير الاقتصادي لتلك التعريفات، بما في ذلك انعكاساتها على النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، والأسعار، والأجور، بالإضافة إلى الردود المتوقعة من الشركاء التجاريين في مختلف أنحاء العالم.

في الثاني من نيسان/أبريل 2025، وهو التاريخ الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سياسته الضريبية الجديدة وأطلق عليها اسم "يوم التحرير"، أضافت الإدارة الأمريكية بتنفيذ أكبر زيادة شاملة في الرسوم الجمركية منذ قانون سموت-هاولي للرسوم الجمركية التي صدر عام 1930. ويُعتبر هذا القانون من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نشوب حرب تجارية عالمية وتفاقم أزمة الكساد الكبير.

بموجب التحرير الجديد، ستتدخل الرسوم الجمركية الشاملة بنسبة 10٪ على جميع السلع المستوردة حيز التنفيذ في الخامس من نيسان/أبريل 2025. تليها زيادة إضافية على عشرات الدول المحددة، والتي ستبدأ في التاسع من نيسان/أبريل 2025. من جهة أخرى، ستكون كندا والمكسيك معفيتين إلى حد كبير من هذه الزيادة في الرسوم الجمركية، على الأقل في الوقت الحالي. كما ستطبق الرسوم الجمركية القطاعية التي تم الإعلان عنها مسبقاً على منتجات مثل الصلب، والألومنيوم، والسيارات، بالإضافة إلى الرسوم المتوقعة على أشباه الموصلات، والأبوية، والنحاس، والأخشاب، بشكل منفصل عن الرسوم الجمركية الجديدة، دون إضافتها إليها.

أولاً: ما الذي يقف وراء يوم التحرير هل هو حساب استراتيجي أم هدف لزيادة الإيرادات؟

يمكن القول إن الهدف من يوم التحرير يكمن في نقطتين أساسيتين

الأول يتمثل في تأطير الإدارة نفسها للأمر حيث تعتبر أن هذه الخطوة بمثابة تصحيح ضروري بعد عقود من الأسواق الأمريكية المفتوحة التي قوبلت برسوم جمركية غير متكافئة وحواجز أخرى فرضتها الدول الأجنبية على البضائع الأمريكية وفقاً لهذا التأطير فإن الانتقام الحازم هو الوسيلة الوحيدة للتصحيح وإعادة التصنيع إلى الداخل.

أما الثاني فيعتمد على الطابع المعاملاتي إذ تعتبر الرسوم الجمركية في النهاية آلية لزيادة الإيرادات بهدف تمويل التخفيضات الضريبية الشاملة التي تأمل الإدارة في الإعلان عنها قبل نهاية العام. منطقياً، قد يكون كلا التفسيرين صحيحاً؛ فالأول يروي القصة بينما الآخر يساهم في تغطية التكاليف. ومع ذلك، هناك وتر ضمني بينهما، إذ أنه مع ارتفاع الرسوم الجمركية، تنخفض التجارة المتبقية وبالتالي الإيرادات المحتملة.

ثانياً: الرسوم الجمركية واستراتيجية إعادة التصنيع رؤية إدارة ترامب للأمن الاقتصادي

تستند عقيدة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التجارية إلى قناعة راسخة بأن العجز رقمي إحصائي بسل يمثل فشلاً وطنياً إذ ينظر إليه كدليل على عقود من اتفاقيات التجارة غير المتكافئة حيث تنازلت الولايات المتحدة عن قدراتها الصناعية الأصلية لصالح هوامش ربح المتحد من عوائد المساهمين خسرته في قدرتها الإنتاجية فقد تضررت صناعات الصلب والألمنيوم وبناء السفن إذ أصبحت ضحايا لنظام تجاري غير مكرث.

في رؤية ترامب، تتجاوز السياسة التجارية مجرد قضية اقتصادية، إذ تصبح التدهور الاقتصادي مسؤولة أمر قومي. وهذه المسؤولية ستظهر جلياً في حال نشوب صراع عسكري طويل الأمد. في النهاية، كانت القوة الصناعية الأمريكية، وليس فقط استراتيجياتها العسكرية، هي التي ضمنت انتصارها في الحرب العالمية الثانية. اليوم، يُقال إن ترسانة الديمقراطية قد أصابها الصدا، في حين نجت الصين في بناء قدرة صناعية مشابهة لتلك التي كانت تميز قوة الولايات المتحدة.

تعتقد الإدارة الأمريكية الحالية أن الرسوم الجمركية، في جانب معاقبة الدول التي فرضت حواجز تجارية غير عادلة على السلع الأمريكية، ستساهم في تحفيز عملية إعادة التصنيع في الولايات المتحدة. إذ سيؤثر رفع أسعار الواردات على تغيير معادلة التكلفة والعماد في الإنتاج متعدد الجنسيات، مما يدفع الشركات إلى إعادة توطين قدراتها التصنيعية وإعادة بناء سلاسل التوريد داخل الحدود الأمريكية.

ثالثاً: الرسوم الجمركية كأداة لتمويل التخفيضات الضريبية: التحديات الاقتصادية المحتملة

تعتبر عائدات الرسوم الجمركية جزءاً من استراتيجية سياسية تهدف إلى إقناع تكتل الحرية المحافظ بشدة بقدرته الإدارة على تمويل التخفيضات الضريبية التي تخطط لها دون الحاجة إلى زيادة الدين الوطني يتطلب أي تشريع ضريبي رئيسي مواقف الكونغرس، وفي مؤتمر للحزب الجمهوري الذي يعاني من الانقسام على أسس مالية يتعمق تكتل الحرية بنفوذ كبير وغالباً ما يعتمد دعمهم على مظهر الانضباط المالي وإبالاتص الجود يتعويض الإيرادات دون الحاجة إلى اقتراض جديد في هذا السياق، تعد عائدات الرسوم الجمركية بديلاً مناسباً. ولكن هذا لا يغير من حقيقة أن الرسوم الجمركية بحد ذاتها تعتبر

ذلك فإن الرواية التي تروج بأن صفقات التجارة السيئة والعمولة هما السببان الرئيسيان في تراجع قطاع التصنيع في الولايات المتحدة تعتبر غير مكتملة من الناحية الاقتصادية.

تشير الأدلة التجريبية إلى أن الأتمتة كانت العامل الأساسي وراء فقدان الوظائف في قطاع التصنيع. وفقاً لدراسة واسعة أجراها هيكنس وديفراج، فإن الأتمتة وزيادة الإنتاجية تفسران حوالي 88٪ من فقدان الوظائف في هذا القطاع بين عامي 2000 و 2010. علاوة على ذلك، ارتفع إنتاج قطاع التصنيع الأمريكي بنحو 20٪ بين عامي 2000 و 2020. رغم التراجع الكبير في التوظيف، وهذا يتوافق مع نموذج ديفوركين وبارو الذي أظهر أن صدمة الصين لم تفسر سوى 15٪ من الانخفاض الكبير في وظائف التصنيع بين عامي 2000 و 2017.

يسوتو أبرز هذه الدول، حيث تصدر القائمة برسوم جمركية تصل إلى 50٪. تعد آسيا من المناطق المتضررة بشدة من هذه التعريفات، إذ تشمل القائمة جميع دول شرق وجنوب شرق آسيا تقريباً. وتُعد الدول الأكثر تأثراً هي فيتنام (46٪)، وكبوديا (49٪)، ولاوس (48٪)، وميانمار (48٪)، في المقابل، تمثلت منطقة الشرق الأوسط (4 دول، والأمريكيتين (4 دول)، وأوقيانوسيا (3 دول) بشكل أقل، وتواجه تعريفات جمركية معتدلة نسبياً. ومع ذلك، تثير بعض الحالات المستهدة تساؤلات حول منطق فرض هذه الرسوم، مثل جزر فوكلاند التي تشكل وحدها 42٪ من إجمالي الدول في هذه الفئة.

سادساً: الاستثناءات من الرسوم

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

خامساً: هيكل التعريفات يوم التحرير: تعريفات شاملة وعقوبات على المخالفين المتكررين

أعلن في الثاني من نيسان / أبريل عن إجراءين تعريفين منفصلين.

أولاً، سيتم تطبيق تعريف جمركية عالمية بنسبة 10٪ على معظم الواردات إلى الولايات المتحدة بدءاً من الخامس من نيسان / أبريل.

ثانياً ابتداءً من 9 نيسان / أبريل ستفرض الإدارة الأمريكية تعريفات جمركية متبادلة على 57 دولة محددة تصل معدلاتها إلى 50٪. تم تصنيف هذه الدول كمخالفين تجاريين مزمنين استناداً إلى فوائدها التجارية الثنائية مع الولايات المتحدة والفرق المحيطة في التعريفات الجمركية والعوائق الأخرى التي تواجه الصادرات الأمريكية.

لم تسلم أوروبا من هذه الرسوم، حيث تم فرض تعريف جمركية شاملة بنسبة 20٪ على الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. بينما تواجه بعض الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد مع بعض أعلى بكثير من المتوسط مثل البوسنة والهرسك (36٪)، وسويسرا (33٪) (23٪) (وصربيا) 20 دولة من دول الغارة رسوماً جمركية تتجاوز 20٪، بما في ذلك بوتسوانا وأنغولا. وتعد

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

خامساً: هيكل التعريفات يوم التحرير: تعريفات شاملة وعقوبات على المخالفين المتكررين

أعلن في الثاني من نيسان / أبريل عن إجراءين تعريفين منفصلين.

أولاً، سيتم تطبيق تعريف جمركية عالمية بنسبة 10٪ على معظم الواردات إلى الولايات المتحدة بدءاً من الخامس من نيسان / أبريل.

ثانياً ابتداءً من 9 نيسان / أبريل ستفرض الإدارة الأمريكية تعريفات جمركية متبادلة على 57 دولة محددة تصل معدلاتها إلى 50٪. تم تصنيف هذه الدول كمخالفين تجاريين مزمنين استناداً إلى فوائدها التجارية الثنائية مع الولايات المتحدة والفرق المحيطة في التعريفات الجمركية والعوائق الأخرى التي تواجه الصادرات الأمريكية.

لم تسلم أوروبا من هذه الرسوم، حيث تم فرض تعريف جمركية شاملة بنسبة 20٪ على الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. بينما تواجه بعض الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد مع بعض أعلى بكثير من المتوسط مثل البوسنة والهرسك (36٪)، وسويسرا (33٪) (23٪) (وصربيا) 20 دولة من دول الغارة رسوماً جمركية تتجاوز 20٪، بما في ذلك بوتسوانا وأنغولا. وتعد

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

خامساً: هيكل التعريفات يوم التحرير: تعريفات شاملة وعقوبات على المخالفين المتكررين

أعلن في الثاني من نيسان / أبريل عن إجراءين تعريفين منفصلين.

أولاً، سيتم تطبيق تعريف جمركية عالمية بنسبة 10٪ على معظم الواردات إلى الولايات المتحدة بدءاً من الخامس من نيسان / أبريل.

ثانياً ابتداءً من 9 نيسان / أبريل ستفرض الإدارة الأمريكية تعريفات جمركية متبادلة على 57 دولة محددة تصل معدلاتها إلى 50٪. تم تصنيف هذه الدول كمخالفين تجاريين مزمنين استناداً إلى فوائدها التجارية الثنائية مع الولايات المتحدة والفرق المحيطة في التعريفات الجمركية والعوائق الأخرى التي تواجه الصادرات الأمريكية.

لم تسلم أوروبا من هذه الرسوم، حيث تم فرض تعريف جمركية شاملة بنسبة 20٪ على الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. بينما تواجه بعض الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد مع بعض أعلى بكثير من المتوسط مثل البوسنة والهرسك (36٪)، وسويسرا (33٪) (23٪) (وصربيا) 20 دولة من دول الغارة رسوماً جمركية تتجاوز 20٪، بما في ذلك بوتسوانا وأنغولا. وتعد

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.

خامساً: هيكل التعريفات يوم التحرير: تعريفات شاملة وعقوبات على المخالفين المتكررين

أعلن في الثاني من نيسان / أبريل عن إجراءين تعريفين منفصلين.

أولاً، سيتم تطبيق تعريف جمركية عالمية بنسبة 10٪ على معظم الواردات إلى الولايات المتحدة بدءاً من الخامس من نيسان / أبريل.

ثانياً ابتداءً من 9 نيسان / أبريل ستفرض الإدارة الأمريكية تعريفات جمركية متبادلة على 57 دولة محددة تصل معدلاتها إلى 50٪. تم تصنيف هذه الدول كمخالفين تجاريين مزمنين استناداً إلى فوائدها التجارية الثنائية مع الولايات المتحدة والفرق المحيطة في التعريفات الجمركية والعوائق الأخرى التي تواجه الصادرات الأمريكية.

لم تسلم أوروبا من هذه الرسوم، حيث تم فرض تعريف جمركية شاملة بنسبة 20٪ على الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. بينما تواجه بعض الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد مع بعض أعلى بكثير من المتوسط مثل البوسنة والهرسك (36٪)، وسويسرا (33٪) (23٪) (وصربيا) 20 دولة من دول الغارة رسوماً جمركية تتجاوز 20٪، بما في ذلك بوتسوانا وأنغولا. وتعد

لقد شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً نحو القطاعات الخدمية، مثل المالية، والرعاية الصحية، والتعليم والتكنولوجيا، والخدمات المهنية، كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي. تبع ذلك تغييرات في أنماط إنفاق الأسر، حيث أنفقت الأسر الأمريكية بشكل أكبر على الخدمات وأقل على السلع المصنعة. كما أن التحولات الثقافية نحو الوظائف المكتبية والوظائف المعتمدة على المعرفة تلعب دوراً كبيراً، حيث يعمل الجيل الشاب إلى تجنب وظائف التصنيع التي ينظر إليها على أنها مرهقة جسدياً أو تحد من فرص التقدم الاجتماعي.

غالباً ما يتم تجاهل هذه الاتجاهات طويلة الأجل لصالح السردية الضيقة المرتبطة بالعجز في تجارة السلع، دون الاعتراف بأن الولايات المتحدة تحقق فائضاً تجارياً كبيراً في قطاع الخدمات. بمعنى آخر، فإن تراجع وظائف التصنيع هو واقع قائم، لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة والمتشابكة، ولا يمكن معالجته فقط من خلال السياسات الحمائية مثل التعريفات الجمركية.



## وزير التعليم يصدر حزمة قرارات خاصة بشريحة المبتعثين

بغداد- المواطن

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، اليوم الثلاثاء، حزمة قرارات خاصة بشريحة المبتعثين. وقال العبودي في كلمة ألقاها على هامش المؤتمر الوطني الأول للمبتعثين العراقيين وبمشاركة الطلبة المبتعثين إلى مختلف الجامعات العالمية إن «المؤتمر يهدف إلى تعزيز التعاون بين المبتعثين وصناع القرار وسيضمن إطلاق عدد من المبادرات الخاصة بالطلبة المبتعثين، وتسهيل الضوء على مؤشرات الاهتمام بشريحة المبتعثين لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي»، لافتاً إلى أنه «يجب الوقوف على مساحة التأثير العلمي والأكاديمي التي يمتلكها المبتعثون الذين حصلوا على شهادتهم العلمية من الجامعات العالمية». وأضاف أنه «يجب أن نضع إيجازاً عن تصورات المؤسسة الأكاديمية العراقية لهذه الفئة من الدارسين الذين ملأوا بلدنا العراق وعبروا عن تمثيله التزاماً وإخلاصاً في أداء الواجبات والمسؤوليات»، مبيناً أنه «ليس خافياً أن برامج الابتعاث هي إحدى الأدوات الاستراتيجية المسؤولة عن تعزيز إمكانات الوطنية وتطوير رأس المال البشري ونقل

المعارف والتقنيات من المؤسسات العالمية الرائدة وترسيخ جودة التعليم العالي والبحث العلمي». وتابع أنه «في سياق هذه الأهمية فإن تركيزنا على هذا المجال ينطلق من رؤية ورسالة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأنه يعد من أهم روافد المعرفة التي اشتغل ويشغل فيها الباحثون المبتعثون مما يستدعي منا دائماً التعاضد من أجل تجسيد فلسفتها التي تتسجم مع تطورات المعرفة وكشوفاتها العلمية، وفي ضوء استحقاقات هذا الاهتمام فإننا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد كرستنا في هذه المرحلة جهوداً إيجابية في هذا الميدان واتخذنا مجموعة من القرارات غير المسبوقه التي تصب في مصلحة تمكن شريحة المبتعثين بوصفهم مشاريع لم يكتمل تطبيقها في مؤسساتنا الجامعية ولم يتحقق الاستثمار الأمثل لطاقتهم ومعارفهم».

وبيّن أن «الوزارة أصدرت حزمة قرارات تخص هذه الشريحة منها احتساب مدة الدراسة خارج العراق لأغراض الترقية العلمية، وإلغاء تأجيل الالتزامات التعاقدية للحاصلين على التفرغ العلمي للسماح للمبتعثين بالتواصل مع دول دراستهم وابتعاثهم لاستمرار عملهم البحثي

وديمومة التعاون الدولي، فضلاً عن تشكيل لجنة وزارية بإشرافنا المباشر وعضوية الملاك المتقدم تتولى مراجعة إعداد التدرسيين العائدين من الابتعاث وتسهيل توليهم المناصب والمواقع في الجامعات العراقية، وكذلك إشراك كافة التدرسيين العائدين من الابتعاث في التدريس والإشراف والمناقشات في الدراسات العليا وتبولى جهاز الإشراف متابعة واختيار التدرسيين من المبتعثين للتدرس في كليات (الذكاء الاصطناعي) و (التميز) اللتين سيتم استحداثهما في جامعة بغداد، وتكليف دائرة الدراسات والتخطيط بإنشاء منصة لغرض التواصل المباشر مع المبتعثين».

وذكر العبودي: «نحت جامعنا كافة على تمثيل المبتعثين في اللجان العلمية وتكليف هذه الفئة بتقديم دراسات نوعية للمشكلات التنموية التي تواجه بلدنا والتي منها استثمار الغاز المصاحب وتحسين إدارة الموارد المائية ومكافحة التصحر والتلوث البيئي والمدن المستدامة، وسنوجه جهاز الإشراف والتقييم العلمي بأن يكون التقييم السنوي للقيادات الجامعية على وفق محددات ودرجات يتصل بعضها باستثمار طاقات المبتعثين وإمكاناتهم العلمية».



## النزاهة توضح تفاصيل الحكم الصادر بحق مدير عام سابق بوزارة النقل

بغداد - المواطن

غير المشروع البالغة (١٠,٩١٤,٨٤٩,٠٠٠) دينار، وتسديد غرامة مالية تعادل قيمة الكسب غير المشروع». وتابع أن «المحكمة، وبعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضية، وجدتها كافية ومقنعة للإدانة، فأصدرت قرارها بإلزامه بأدوية قيمة الكسب غير المشروع والغرامة التي تعادلها»، مثنوياً على «قرار الحكم صدر: استناداً إلى أحكام المادة (١٩/١) وبإدانة المادتين (١٦/١) (أولاً) و (١٩/١) (ثانياً) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠ لسنة ٢٠١١) المعدل،

مكافحة الفساد المركزيّة، أسفرت عن القبض على المدان وثلاثة من أشقائه؛ حيث تم ضبط أكثر من مليوني دولار، ومجموعة من الوثائق توزعت بين سندات عقارية ووصولات وصورات وكالات خاصة». وأضافت أن «القضية، التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، تمخضت عن إصدار محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزيّة قرار حكم وجاهياً بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات بحقه، لافتة إلى ثبوت حصول تضخم في أمواله، موضحاً أن قرار الحكم تضمن إلزام المدان برد قيمة الكسب

## الصحة: تسجيل أكثر من 3700 حالة اختناق بسبب موجة الغبار

بغداد - المواطن



أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل أكثر من 3700 حالة اختناق جراء موجة الغبار في المحافظات، فيما أكدت توفر الأدوية والأكسجين لمواجهة تداعيات الغبار.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف الجبر، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «عدد حالات الاختناق التي تم تسجيلها بسبب موجة الغبار ليوم أمس ولغاية الآن بلغ 37٤٧ حالة دخول إلى ردهات الطوارئ في بغداد والمحافظات».

وأضاف أن «أكثر الإصابات سجلت في محافظة البصرة بواقع ١٠٤١ إصابة، تلتها المنبى بـ٨٧٤ إصابة، ثم ميسان بـ٦٢٨ إصابة، والنجف الأشرف بـ٤٥١ إصابة، وذي قار بـ٢٦٨ إصابة، والديوانية بـ٢٦٥ إصابة، وواسط بـ٢٠٠ إصابة». وأشار إلى أن «أغلب هذه الحالات تماثلت للشفاء التام وغادرت بعد تلقي العلاجات اللازمة من قبل ملاكات وزارة الصحة في ردهات الطوارئ»، مبيناً أن «الوزارة لم تواجه أي مشكلة في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية أو الأكسجين».

ولفت إلى أن «الملاكات الصحية من أطباء وممرضين وكوادر ساندة من مهندسين وإداريين وفنيين كانوا متواجدين على مدار الساعة»، مؤكداً: «لم نسجل أي حالة وفاة، ولا توجد حالات رقود في العناية المركزة أو غيرها».

## شرطة كربلاء تحتجز 12 اجنبياً مخالفاً لشروط الإقامة

بغداد - المواطن



احتجزت مفارز قسم الشرطة العربية الدولية بقيادة شرطة كربلاء المقدسة بالتعاون مع مفارز قسم الإقامة وجهات المخابرات الوطني وقسم الأمن السياحي وشعبة الوافدين (١٢) مخالفاً من العمال الأجانب مخالفتهم شروط الإقامة. وقال مصدر في الشرطة انه تمت احتجازهم لشعبة الإبعاد لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

## مسؤول اممي: العراق حقق خطوات ايجابية في مكافحة المخدرات والجريمة

### وندعم التعديل الجديد للقانون

بغداد - المواطن



التصنيف الدولي للعراق، الذي حصل خلال العام ٢٠٢٤ على جائزة أمريكية خاصة بمكافحة الاتجار بالبشر». وأضاف كبير منسقي البرامج في الصندوق الأممي: «في ملف مكافحة المخدرات في العراق، نرى أن هناك تصاعداً كبيراً في نسب الاعتراض والكميات المضادة، وكذلك ملف غسل الأموال وتمويل الإرهاب فهناك جهود عراقية حثيثة»، مبيناً أن «مواصلة التقدم بهذه الجهود سيكون أكثر إيجابية، ونحن نقدم الدعم بهذا المجال». وتابع القول، أن «القانون النافذ حالياً هو قانون جيد فيما يتعلق بالتعاون مع الشخص المريض أو المدمن، لكن هناك توجه لدى الدولة العراقية لتعميق مفهوم المتعاظم واعتباره مريضاً وفق القانون الجديد، وهي خطوة جيدة»، مبيناً أن «حفظ حقوق الإنسان من

خلال التحقيقات في مجال مكافحة المخدرات وشرعة قوانين مهمة لعمليات التسليم والمراقبة، هي مسائل عملية مهمة جداً ينبغي ان تخضع لغطاء قانوني». وحول نسب التعاطي المسموح بها قانوناً، أوضح أن «نسبة التعاطي المسموح بها قانوناً تختلف من دولة إلى أخرى، حيث هناك مؤثرات عقلية ومسكنات تستخدم كمخدرات، وهناك دول تسمح بالحد الأقصى في الوصفة الطبية ٥٠ غراماً لبعض الأدوية، ومايزيد عن ذلك يعتبره البعض الآخر كمية يجب محاسبتها قانوناً، لافتاً إلى أن «جدول المواد المسموح بها يتم دراستها وتعريفها دولياً، وتعتمد قانونياً من قبل اللجنة الوطنية او الهيئة العليا لمكافحة المخدرات والوزارات المعنية، حيث تحدد النسبة المسموحة لكل مادة».

تمنت الامم المتحدة، جهود الحكومة العراقية في مجال مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، مؤكدة تحقيق خطوات ايجابية مهمة بهذا الصدد.

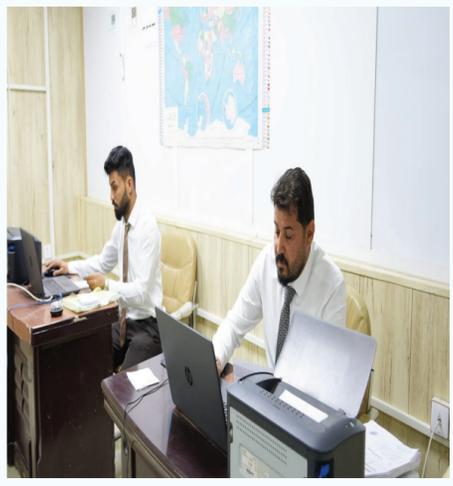
وذكر رئيس مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) في العراق، علي فاروق البربر، في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء / نينا /، أن «تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء والمخدرات وغسل الأموال والفساد والاتجار بالبشر، وهناك جهود كبيرة مبذولة في العراق، منها قرار وزارة الداخلية بإعادة تشكيل مدير باتها الخاصة بمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، وهي جهود مثمرة انعكست إيجابياً على

## العدل تعلن إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني والحوالات المالية في سجن الناصرية

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة العدل، الثلاثاء، إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني والحوالات المالية في سجن الناصرية المركزي. وذكر بيان للوزارة تلقتَه وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «تماشياً مع توجهات الحكومة في اعتماد التقنيات الرقمية، وعملاً بتوجيهات وزير العدل خالد شواني بشأن تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني في المؤسسات الإصلاحية، أعلنت وزارة العدل عن المبادرة بتنفيذ خدمة الدفع الإلكتروني والحوالات المالية للنزلاء في سجن الناصرية المركزي، وذلك بالتعاون مع المصرف الزراعي التعاوني».

وأضاف، أن «هذا الإجراء يأتي في إطار حرص الوزارة على تعزيز الشفافية في التعاملات المالية داخل الأقسام الإصلاحية، وحماية أموال النزلاء، وتخفيف الأعباء عن ذويهم، فضلاً عن الإسهام في ضبط أسعار الحوائط وضمان الحقوق المالية للنزلاء». وتابع البيان، أن «الوزارة قد بدأت فعلياً بتنفيذ هذا النظام عبر إصدار بطاقات دفع إلكترونية لذوي النزلاء، وتوفير أدوات الدفع الحديثة داخل المراكز الإصلاحية، إلى جانب جمع بيانات المستفيدين تمهيداً لشمولهم بالخدمة كما تكفلت الوزارة بكامل تكاليف إصدار السوار الإلكتروني دعماً للنزلاء وتأكيداً على التزامها بتحسين بيئة الإصلاح والتأهيل». وأكدت الوزارة وفقاً للبيان، أن «سجن الناصرية المركزي يُعد أولى خطوات هذا المشروع، على أن يتم تعميم النظام لاحقاً ليشمل جميع المؤسسات الإصلاحية».



## لأول مرة.. هيئة الأوراق المالية تصدر دليلاً بيئياً واجتماعياً للشركات في سوق الأوراق المالية

بغداد - المواطن



الزامية التطبيق للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية». وأضافت أن «البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ستكون خاضعة لدليل المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية الصادر من البنك المركزي». وتابعت أن «الهيئة تعتقد بأن تطبيق ممارسات المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية من قبل الشركات المدرجة في سوق الأوراق

أعلنت هيئة الأوراق المالية العراقية، الثلاثاء، عن إطلاق دليل المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية للشركات. وقالت الهيئة في بيان إنها «وبعد عمل مشترك وتواصل دائم مع مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة لمجموعة البنك الدولي World Bank Group استغرق ما يقارب السنة، تم إعداد الدليل بمعايير دولية، اخذاً بنظر الاعتبار تحديات بيئة الأعمال العراقية ومحددات البيئة التشريعية».

وأوضحت أن «هذا الدليل يعد أول دليل إلزامياً شاملاً للممارسات تصدره هيئة الأوراق المالية العراقية (ISC) للشركات العراقية لتطبيق حوكمة الشركات (CG)، وحوكمة الاستدامة والقضايا البيئية والاجتماعية، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتغير المناخ».

وأشارت إلى أن «الهيئة تسعى في هذا الدليل إلى إضفاء الطابع المؤسسي على أفضل الممارسات للمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية في ثقافة الأعمال العراقية من خلال

## سفير سويسرا في العراق:

### السوداني نجح بتعزيز الاستقرار الداخلي وفي المنطقة

بابل - المواطن

أكد سفير الاتحاد السويسري لدى العراق دانييل هون، الثلاثاء، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نجح بتعزيز الاستقرار الداخلي وفي المنطقة، فيما أشاد بالجهود في تطوير القطاع الاقتصادي العراقي. وقال سفير الاتحاد السويسري لدى العراق دانييل هون في كلمة له خلال مهرجان بابل إن «موقع بابل مهد الحضارات الإنسانية، أفضل مكان لتسهيل الضوء على الأدب والموسيقى من خلفية هذا الموقع التاريخي، وفي النسخة الثانية عشرة من المهرجان، أما بالنسبة لي، فهي المرة الأولى التي أشارك فيها، ولكنها بالتأكيد لن تكون الأخيرة»، لافتاً إلى «أنني حظيت باستقبال دافئ جداً عندما وصلت قبل سبعة أو ثمانية أشهر، بعد إعادة سويسرا فتح سفارتها في بغداد، وشهدت منذ ذلك الحين قدراً هائلاً من حسن النية من أصدقائي وشركائي العراقيين، ومن السلطات، ومن المؤسسات العراقية، وقبل كل شيء من المواطنين



العراقيين العائدين الذين أبدوا سعادتهم ورضاهم بعودة سويسرا». وأضاف: «قرارنا بالعودة تظهر أننا نؤمن بهذا البلد، ونؤمن باستقرار العراق، وأود أن أعتم هذه الفرصة لأشيد برئيس الوزراء السوداني وحكومته على الجهود الهائلة المبذولة في هذا الصدد، إنني أرى كل يوم مدى تركيز رئيس الوزراء على الاستقرار في الداخل وفي المنطقة، وقد أثبت نجاحه في ذلك»، مبيناً أنه «من خلال إعادة فتح سفارتنا، وأن نحن السويسريين أن نبرز دعمنا لجهود رئيس الوزراء السوداني، وأن نظهر إيماننا بقدرات هذا البلد الاقتصادي، وإمكانات التعاون بين الشركات السويسرية والعراقية، ونؤمن بإمكانية التعاون في المجال الثقافي، وبإمكانية الشراكة والصدقة بين الأفراد، وبين شعبيينا». وأوضح هون أنه «مخند وصوي إلى بغداد، اكتشفت أن العلاقات بين المواطنين في العراق وسويسرا أعمق بكثير مما كنت أعتقد، وقد لاحظت أن العديد من العراقيين المقيمين في سويسرا قد استعادوا ثقتهم ببلدهم الأصلي، فهم يعودون إلى هنا، ليس فقط لرؤية عائلاتهم، بل أيضاً للاستثمار في الأعمال التجارية وتعزيز العلاقات الثقافية».

## شهداء بغارات وتحذيرات أممية من الوضع الإنساني الأسوأ منذ بداية حرب غزة

المواطن - وكالات

أفادت مصادر طبية للجزيرة باستشهاد ١١ فلسطينياً في القصف الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ فجر الثلاثاء، بينما وصفت الأمم المتحدة الوضع الإنساني في القطاع الفلسطيني بأنه «الأسوأ» منذ بدء الحرب على غزة. بدورها، أكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد ١٧ وإصابة ٦٩ خلال ٢٤ ساعة الماضية. وأكدت الوزارة ارتفاع عدد الشهداء منذ استئناف العدوان الإسرائيلي في ١٨ مارس/ آذار الماضي إلى ١٦٣٠ وإصابة ٤٣٠٢ آخرين. وقال مراسل الجزيرة إن قصفاً إسرائيلياً على حيي الشجاعية والزيتون (شرقي مدينة غزة) خلف ٣ شهداء وعدداً من المصابين. كما استشهد فلسطيني في غارة استهدفت منزلاً في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة. واستشهد أحد أفراد الطواقم الطبية في مستشفى الكويت، وأصيب آخرون في قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على بوابة المستشفى الميداني. وأضاف المراسل أن غارة ثانية استهدفت خيمة للنازحين في بيت لاهيا (شمالي القطاع المدمر) أسفرت عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين. وقد شيع فلسطينيون في خان يونس جنائبين ٤ شهداء قضوا في غارة استهدفت خيمة تؤولي نازحين غرب المدينة. ومن جانب آخر، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي ٣ عمليات نسف بالتراميز مع قصف مدفعي على شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. في الأثناء، يواجه مئات التجار والمريض الذين اضطروا قسراً إلى مغادرة المستشفى المعدني -بعد قصفه وخروجه عن الخدمة بالكامل- وضعاً صحياً كارثياً في ظل الحصار والنقص الحاد في المساعدات وانعدام فرص علاجهم. وقالت وزارة الصحة بغزة إن أزمة نقص الأدوية تعيق



المشاركة في أي ترتيب لإصلاح المساعدات لا يلتزم بالمبادئ الإنسانية التزاماً كاملاً. وكان المكتب الأممي لتنسيق الشؤون الإنسانية حذر من أن الأزمة الإنسانية في غزة هي الأسوأ خلال ١٨ شهراً منذ بدء الحرب. وأشار إلى مرور ٤٥ يوماً منذ منح دخول أي إمدادات عبر المعابر إلى غزة، وهي أطول فترة يتوقف فيها الإمداد حتى الآن. ومن جانبها، قالت مفوضية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن شعب غزة منهدم من التهجير المستمر والفظائع التي لا تنتهي وصراع البقاء اليومي. وأكدت

عمل الطواقم الطبية لإتمام التدخلات الطارئة للجرحى، مشددة على أن مئات المرضى والجرحى لا تتوفر لهم أدوية وتزداد معاناتهم مع إغلاق المعابر. وأكدت الوزارة أن مرضى السرطان والفشل الكلوي والقلب هم الأكثر تضرراً بأزمة نقص الأدوية، قائلة إن «المؤسسات الدولية مطالبة بالضغط على الاحتلال لإدخال الإمدادات الطبية والمستشفيات الميدانية». وبدورها، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار الأمراض المعدية والأوبئة في القطاع الفلسطيني

الرئيس مارغريت هاريس المتحدثة باسم المنظمة للجزيرة- إنهم لا يحصلون غالباً على إذن لإدخال مساعدات طبية إلى غزة، مؤكدة أن هناك نقصاً حاداً بالإمدادات الطبية والأدوية في القطاع. إنسانياً، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش قلق من قصف القوات الإسرائيلية للمستشفى الأهلي في غزة. وأضاف دوجاريك أن إسرائيل لم تسمح بدخول أي مساعدات منذ أكثر من ٧ أسابيع، وجدد رفض الأمم المتحدة

عمل الطواقم الطبية لإتمام التدخلات الطارئة للجرحى، مشددة على أن مئات المرضى والجرحى لا تتوفر لهم أدوية وتزداد معاناتهم مع إغلاق المعابر. وأكدت الوزارة أن مرضى السرطان والفشل الكلوي والقلب هم الأكثر تضرراً بأزمة نقص الأدوية، قائلة إن «المؤسسات الدولية مطالبة بالضغط على الاحتلال لإدخال الإمدادات الطبية والمستشفيات الميدانية». وبدورها، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار الأمراض المعدية والأوبئة في القطاع الفلسطيني

## الاحتلال يقتحم نابلس ويواصل حملة الاعتقالات بالضفة

المواطن - وكالات / اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء المنطقة الغربية من مدينة نابلس، كما وصلت حملات المداومة والاعتقال في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوة خاصة إسرائيلية دخلت صباح اليوم إلى شارع تل غربي نابلس، وحاصرت بنائة وأطلقت النار على الشباب بين عودة وأصابته وكتلت به قبل أن تعتقله بزعم أنه مطلوب. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى المنطقة. وفي السياق، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها في نابلس تعاملت مع «إصابة مسن يبلغ من العمر ٨٦ عاماً، برضوض جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل الجيش الإسرائيلي». واستكمالاً للانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في الضفة، نفذ فجر الثلاثاء، سلسلة اقتحامات طالت مدناً وبلدات، واعتقل عدداً من الفلسطينيين بحسب مصادر محلية. وأكد المركز الفلسطيني للإعلام أن الاعتقالات طالت محافظات أريحا وطولكرم والقدس ورام الله بيت لحم. وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال محلاً تجارياً مقابل مستشفى جنين الحكومي، وطردت عدداً من الشبان من داخله، قبل أن تلاحقهم في محيط المكان. ولم ترد تقارير فورية بشأن اعتقالات أو إصابات. في الأثناء، اعتدى مستوطنون متطرفون، الثلاثاء، على عدد من المواطنين وأصابوا بعضهم بجروح ورضوض، واستولوا على قطع من الأغنام في بلدة كيسان شرق بيت لحم. وأفاد أمين سر حركة فتح في كيسان أحمد غزال لو كالة «وفا» بأن مستوطنين هاجموا مصطفى إبراهيم عبيات في الخمسينيات من عمره، واعتدوا عليه بالضرب المبرح، مما أدى إلى إصابته برضوض وجروح، واستولوا على عدد من أغنامه. وأضاف غزال أن مواطنين حاولوا التصدي للمستوطنين، ففرضوا بالضرب وأصيب عدد منهم برضوض وجروح. ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٢، ترتكب إسرائيل بدمع أمريكي مطلق إبادة جماعية في غزة، خلفت أكثر من ١٧ ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود. وبالتوازي صعّد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ٩٤٨ فلسطينياً، وإصابة قرابة ٧ آلاف، واعتقال ١٦ ألفاً و ٤٠٠ فلسطيني، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

## باريس تحذر الجزائر من تداعيات طرد 12 موظفاً فرنسياً

المواطن - وكالات / قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لمحطة «فرانس ٢» الثلاثاء إن قرار الجزائر طرد ١٢ موظفاً رسمياً فرنسياً من أراضيها رداً على إجراءات قضائية في فرنسا مؤسف و«لن يمر من دون عواقب». وأضاف بارو «إذا اختارت الجزائر التصعيد فسندرك بأكبر حزم ممكن». مشدداً على أن فرنسا «لن يكون لها خيار آخر غير اتخاذ تدابير مماثلة». وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان أمس الاثنين، أنها اتخذت قراراً باعتقال ١٢ من موظفي السفارة الفرنسية «شخصاً غير مرغوب فيه...» على إثر الاعتقال الاستعراضي والتشهير «الذي قامت به أجهزة تابعة للدخيلة الفرنسية بحق موظف قنصلي جزائري». وروت الجزائر أن هذا «الإجراء الشائن... تم القيام به دون أدنى مراعاة للأعراف والمواثيق الدبلوماسية»، وليس «إلا نتيجة للموقف السلبى والمخزي المستمر لوزير الدخيلة الفرنسي تجاه الجزائر»، بحسب البيان الجزائري. ودافع بارو عن وزير الدخيلة برونو روتايو، مؤكداً «أن لا علاقة له بهذه المسألة القضائية». وأوضح أن «القضاء مستقل، إنه إجراء قضائي يوشح قبل أشهر ولا علاقة له بالحوار (الدبلوماسي) الذي أعدهنا لإطلاقه» في مارس/ آذار مع السلطات الجزائرية. والجمعة، وجه الاتهام في باريس إلى ٣ رجال أحدهم موظف في إحدى القنصليات الجزائرية بفرنسا، على خلفية التوقيف والخطف والاحتجاز التعسفي على ارتباط بمخطط إرهابي. ووجه الاتهام إلى الرجال الثلاثة للاشتباه في ضلوعهم في اختطاف المؤثر والمعارض الجزائري أمير بوخروس في نهاية أبريل/ نيسان ٢٠٢٤ على الأراضي الفرنسية. وأكد بارو أنه يريد الإبقاء على التواصل مع الجزائر، ودعا السلطات إلى العودة عن قرارها الذي سيسير في الساعات المقبلة الثلاثاء. وتابع يقول «لنأمل قلنا إننا نريد العودة إلى علاقات طبيعية وتريد الخروج من التوتر لأنه لا يصب في مصلحة فرنسا ولا في مصلحة الفرنسيين. لكن طبيعة الحال على الجزائر اليوم اتخاذ التدابير». وتمثل هذه التطورات انتكاسة بعد التفراج في العلاقات بين البلدين، ففي ٦ أبريل/ نيسان الجاري زار وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الجزائر وأعلن استئناف كل آليات التعاون بين البلدين. وكانت زيارة بارو هي الأولى التي يجريها مسؤول فرنسي إلى الجزائر بعد قطيعة دامت أكثر من ٨ أشهر، جراء أزمة وصفت بالأخطر بين البلدين وبدأت الأزمة في أواخر يوليو/ تموز مع إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية للمغرب الغربية. فبادرت الجزائر إلى سحب سفيرها من باريس.

## اللجان الاستشارية لشؤون الدفاع من حلفاء ترامب الرئيس الإيراني

الرئيس الإيراني



تدريبات تركز على الدوريات البحرية المنسقة، وعمليات الإنقاذ والمناورات التكتيكية. كما يتم التخطيط لتبادل ثقافي ورياضي بين المشاركين لتعزيز التعاون. من جهتها، تعتبر تنزانيا، التي تمتلك أحد أطول السواحل في شرق أفريقيا، أن هذا التمرين بالغ الأهمية في تعزيز قدراتها البحرية في مواجهة القرصنة، والصيد غير القانوني، والتهريب في مياهاها. وقالت تانكا «لقد شهدنا كيف أن التهديدات البحرية تزعزع الاستقرار الاقتصادي. ومن خلال التمرين البحري الرئيسي بين الهند وأفريقيا، نكتسب المهارات والإستراتيجيات لحماية سواحلنا بالتعاون مع الآخرين في الوقت الفعلي». يتماشى التمرين مع مبادرة «التقدم المشترك والشامل للأمن والنمو عبر المناطق» التي أطلقها رئيس

بدأت الهند مع عدة دول أفريقية أول مناورات بحرية مشتركة على سواحل مدينة دار السلام التنزانية، في خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الدفاعية بين الهند وأفريقيا. التمرين البحري الذي أطلق عليه اسم «التمرين البحري الرئيسي بين الهند وأفريقيا»، يستمر ٦ أيام، وهو من تنظيم البحرية الهندية وقوات الدفاع الشعبي التنزانية. وشارك في المناورات ١٠ دول هي: جزر القمر، جيبوتي، كينيا، مدغشقر، موريشوس، موزمبيق، سيشل، جنوب أفريقيا، الهند والدولة المضيفة تنزانيا. وقال مسؤولون في البحرية الهندية في بيان لهم «تعكس هذه المناورات التزامنا المشترك بضمان السلام والأمن في منطقة المحيط الهندي»، وأضافوا أن هذه المناورات تعزز من قدرة الدول المشاركة على الرد على التهديدات البحرية وتعزيز التعاون الإقليمي. من أبرز المشاركين في التمرين، السفن الهندية مثل «مدمرة مزودة بصواريخ موجهة» (INS Chennai)، و«سفينة إنزال دبابات» (INS Kesari)، و«سفينة دورية بحرية» (INS Sunayna). ويعتبر التمرين جزءاً من رؤية الهند «الأمن والنمو للجميع في المنطقة». وأشادت وزيرة الدفاع التنزانية، ستريغومينا لورانس تاكاس، التي شاركت في مراسم الافتتاح، بهذا التمرين، ووصفته بأنه بداية مرحلة جديدة في الشراكة البحرية الإستراتيجية بين الهند وأفريقيا. وقالت تاكاس «في هذه الأوقات غير المستقرة، لم يعد التعاون الإقليمي خياراً بل ضرورة. هذا التمرين يتيح لنا التدريب معاً والتخطيط معاً والعمل معاً عند الحاجة. نحن فخورون بأن تكون جزءاً من هذه اللحظة التاريخية». لم يعد التعاون البحري من التمرين (١٦-١٨ أبريل/ نيسان)

المواطن - وكالات

فيما جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداته للرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي أمس خلال لقائه رئيس السنغادور، أكد مبعوثه الخاص، ستيفن ويتكوف، أن واشنطن تضي قدماً في المفاوضات مع موسكو من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا. وقال ويتكوف في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إن المفاوضات التي عقدت في سانت بطرسبورغ قبل أيام سمحت له بإدراك أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد سلاماً دائماً». كما أرفد: «اعتقد أننا على وشك الوصول إلى شيء سيكون بالغ الأهمية للعالم بأسره». إن ذلك، أوضح أن القضية المركزية لحل النزاع تجسد في الأقاليم الخمسة (القرم ودينيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زاباروجيه وخيرسون) التي احتلتها روسيا سابقاً. وأشار إلى أنه عقد ثلاثة اجتماعات مع بوتين، لافتاً إلى أن اللقاء الأخير استمر نحو ٥ ساعات، وكان مهماً جداً، مضيفاً أن اثنين من أقرب مستشاريه (مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف ورئيس صندوق الاستثمار الروسي، كيريل ديمترييف «حضره. مع ذلك، أكد أن حل النزاع لا يقتصر على مسألة الأقاليم الخمسة فقط. وكان المبعوث الأمريكي التقى بوتين بمدينة سانت بطرسبورغ في ١١ أبريل. يشار إلى أن موسكو كانت أكدت أكثر من مرة سابقاً أن المقاطعات الأربع التي احتلتها خلال الحرب المستمرة منذ فبراير ٢٠٢٢، أضاعت جزءاً من أراضيها بعد إجراء استفتاء فيها. فيما رفضت كيف التخلي عن أي جزء من أراضيها، معتبرة أنه يمثل انتهاكاً لسيادتها.

الأقاليم الـ..

## مبعوث ترامب يكشف أساس الحل في أوكرانيا

المواطن - وكالات /

فيما جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداته للرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي أمس خلال لقائه رئيس السنغادور، أكد مبعوثه الخاص، ستيفن ويتكوف، أن واشنطن تضي قدماً في المفاوضات مع موسكو من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا. وقال ويتكوف في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إن المفاوضات التي عقدت في سانت بطرسبورغ قبل أيام سمحت له بإدراك أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد سلاماً دائماً». كما أرفد: «اعتقد أننا على وشك الوصول إلى شيء سيكون بالغ الأهمية للعالم بأسره». إن ذلك، أوضح أن القضية المركزية لحل النزاع تجسد في الأقاليم الخمسة (القرم ودينيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زاباروجيه وخيرسون) التي احتلتها روسيا سابقاً. وأشار إلى أنه عقد ثلاثة اجتماعات مع بوتين، لافتاً إلى أن اللقاء الأخير استمر نحو ٥ ساعات، وكان مهماً جداً، مضيفاً أن اثنين من أقرب مستشاريه (مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف ورئيس صندوق الاستثمار الروسي، كيريل ديمترييف «حضره. مع ذلك، أكد أن حل النزاع لا يقتصر على مسألة الأقاليم الخمسة فقط. وكان المبعوث الأمريكي التقى بوتين بمدينة سانت بطرسبورغ في ١١ أبريل. يشار إلى أن موسكو كانت أكدت أكثر من مرة سابقاً أن المقاطعات الأربع التي احتلتها خلال الحرب المستمرة منذ فبراير ٢٠٢٢، أضاعت جزءاً من أراضيها بعد إجراء استفتاء فيها. فيما رفضت كيف التخلي عن أي جزء من أراضيها، معتبرة أنه يمثل انتهاكاً لسيادتها.

## حرب السودان تدخل عامها الثالث.. والأطفال يدفعون الفاتورة الأعلى

المواطن - وكالات

مع دخول الحرب في السودان عامها الثالث، تصاعدت التحذيرات الأممية من تدرج الأوضاع في البلاد، وتفاقم «الكارثة»، موضحة حجم الانتهاكات التي يعاني منها آلاف الأطفال السودانيين. فقد حذرت هيئة تابعة للأمم المتحدة من أن «الاعتصاب يستخدم بشكل ممنهج كسلاح» في النزاع بالبلاد. وقالت المديرية الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في شرق وجنوب أفريقيا، آنا موتافاتي، للصحافيين في جنيف عبر رابط فيديو من بورتسودان، الثلاثاء «شهدنا زيادة بنسبة ٢٠٠٪ في الطلب على الدعم المنقذ للحياة لضحايا الاعتصاب والعنف الجنسي». كما أضافت أن البلاد «تشهد استخداماً ممنهجاً للاعتصاب والعنف الجنسي كسلاح حرب»، وفق رويترز. بدوره، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

غوتيريش باستمرار تدفق الأسلحة والمقاتلين إلى البلاد. كما جدد نداءه لوقف الحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وشدد على أن الطريقة الوحيدة لضمان حماية المدنيين هي وضع حد للنزاع. من جهتها أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أنه خلال الحرب المستمرة في السودان منذ عامين «ارتفع عدد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال بنسبة ألف بالمئة»، مناشدة العالم «عدم التخلي عن ملايين الأطفال الممكوبين». وقالت المديرية التنفيذية للوكالة الأممية كاترين راسل في بيان إن «عامين من الحرب والنزوح حطما حياة ملايين الأطفال في سائر أنحاء البلاد». كما أضافت أن «السودان يعاني اليوم من أسوأ أزمة إنسانية في العالم»، وسلطت اليونيسف الضوء على «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال، بما في ذلك تعريضهم للقتل والتشويه والاختطاف والتجنيد القسري والعنف الجنسي»، مشيرة



## من البصرة.. ديلاوي تعرض خدماتها أمام العراق



المواطن - وكالات

زارت ممثلة المنظمة الدولية للمساعدات البحرية للملاحة، جبراردين ديلاوي، الثلاثاء، الشركة العامة لموانئ العراق في البصرة، والتقت المدير العام للموانئ فرحان الفرطوسي والكاذر الفني، وقدمت خدماتها في مجالات التدريب والتطوير والتشغيل الحديث لميناء الفاو الكبير. وقال الفرطوسي، لوكالة شفق نيوز، إن «الزيارة مهمة لتطوير عمل الموانئ وتدريب الكوادر الفنية المسؤولة عن تشغيل ميناء الفاو الكبير والمشاريع المرتبطة به، وشهدت الإعلان عن التعاون الشامل مع المنظمة في مجالات شتى منها تحديث المنظومة وفق المواصفات العالمية ومواكبة دول العالم». من جانبها، ذكرت ديلاوي، للوكالة: «هذه هي زيارتي الفنية الأولى للعراق بعد اجتماع المنظمة الأول لتحويلها إلى منظمة حكومية معتمدة دولياً، ويعلم العالم أن هذا البلد يعتبر لاعباً بحرياً مهماً، وسوف تجعل هذه المهمة ناجحة خلال زيارتنا وبعد رفعنا التقرير النهائي لحاجة الموانئ العراقية الفعلية لخدمات المنظمة». وأوضحت أن «زيارتها الموانئ ستشهد فحص إدارة العمليات التشغيلية والجوانب الفنية للمساعدات البحرية لمعرفة مدى احتياج العراق لتدريبات مخصصة، والمنظمة مرخصة قانونياً وخدماتها تتيج الملاحة البحرية وعمليات التبادل التجاري».

## الدولار يرتفع مقابل الدينار في بغداد واربيل



بغداد - المواطن

ارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي، الثلاثاء، في أسواق بغداد، واربيل عاصمة إقليم كردستان. ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها ان اسعار الدولار ارتفعت في بورصتي الكفاح والحارثية لتسجل ١٤٧٤٠٠ دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار، فيما كانت الأسعار ليوم الاثنين ١٤٧٣٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. وأشار إلى أن أسعار البيع في مجال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد ارتفعت حيث بلغ سعر البيع ١٤٨٥٠٠ دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار، وبلغ الشراء ١٤٦٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. اما في اربيل فان الدولار سجل ارتفاعا ايضا حيث بلغ سعر البيع ١٤٧٤٥٠٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، وسعر الشراء ١٤٧٣٥٠٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار.

## مستشار السوداني: العوائد السنوية من استثمار الاحتياطيات لا تقل عن ملياري دولار

المواطن - متابعة

الأجل وتوجّه نحو سندات الخزانة الأمريكية أو الأوروبية أو البريطانية، بهدف تحقيق فوائد مناسبة». وأضاف أن «هذه الاستثمارات تتسم بانخفاض مستوى المخاطر، وتدر عوائد مناسبة، كما أن الأصول المستثمرة تمتاز بإمكانية تسهيلها بسرعة إلى نقد دون تكبد خسائر». وأشار صالح، إلى أن «الأرباح المتحققة من الاحتياطي تنقسم إلى نوعين الأولى مدركة

أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، الثلاثاء، أن «العوائد السنوية» الناتجة عن استثمار الاحتياطيات الأجنبية لا تقل عن ملياري دولار، بحسب تقديراته.

وقال صالح، في حديث لوكالة شفق نيوز، إن «هذه الاستثمارات تكون غالباً قصيرة



## إيران تضع العراق ضمن أولوياتها في جذب السائحين الأجانب

المواطن - وكالات



إندونيسيا وماليزيا ومصر وتونس. وفي المستقبل سيكون لدينا مفاوضات مع مصر. تركز الدبلوماسية الثقافية على جذب السياح إلى إيران»، وأكد أن «وصول

أذربيجاني، وكانت وجهتهم الرئيسية مدينة مشهد، لكن هذا الرقم انخفض الآن إلى ١٠ في المائة، وهو ما يحتاج إلى استعداده».

ومضى وزير التراث الثقافي والسياحة والثانية هي منطقة الخليج؛ بما في ذلك العراق بـ ٣ ملايين سائح، بالإضافة إلى السعودية والبحرين والكويت، مضيفاً أنه «تجري الآن رحلات جوية من هذه الدول، ونحاول بدعم من الحكومة والرئيس نفسه إقامة إقامة رحلات جوية مباشرة من السعودية والبحرين والكويت إلى مشهد ومدن أخرى». وتابع صالح أميرى، قائلاً: إن «الألوية الثالثة هي دول الصين وروسيا والهند، وفي العالم الإسلامي أيضاً ينصب التركيز على دول

عبر المنافذ البرية والجوية والبحرية الرسمية»، مردفاً بالقول، إن «هدفنا في الخطة السابعة هو الوصول إلى ١٥ مليون سائح، بحيث نضيف إلى الطاقة الحالية ما لا يقل عن ١,٥ إلى ٢ مليون سائح سنوياً». كما وأشار الوزير الإيراني إلى أن «الخطة الإقليمية حددت ثلاث أولويات إقليمية لجذب السياح. أولاً، دول آسيا الوسطى والقوقاز مثل أفغانستان وتركيا وطاجيكستان، اتفقتنا مع السلطات الطاجيكية على زيادة عدد السياح في هذا البلد من ٨٥ ألفاً إلى ١٠٠ ألف». ونوه إلى إجراء «مفاوضات مع أذربيجان، ونأمل أن تعود العلاقات السياحية مع لقاء رئيسي البلدين»، مؤكداً أنه «كان لدينا في السابق ١,٨ مليون سائح

## الذهب يرتفع مع تأثر الأسواق بعدم اليقين بشأن الرسوم الجمركية الأمريكية

المواطن - متابعة

وقال ييب جون رونغ، استراتيجي السوق في أي جي: «يواصل الذهب ارتفاعه اليوم... مع استمرار طلب المستثمرين على الأصول الدفاعية للتخفيف من تقلبات المحفظة الاستثمارية، حيث يبدو أن الولايات المتحدة تمهد الطريق لمزيد من الرسوم الجمركية».

وقال ترامب يوم الأحد إنه سيعلن عن معدل الرسوم الجمركية على أشباه الموصلات المستوردة خلال الأسبوع المقبل، مما أبقى المشاركين في السوق على حافة الهاوية. وطالما استمرت حالة عدم اليقين بشأن التعريفات الجمركية لفترة أطول، فقد يظل الذهب عموماً.

ارتفع الذهب يوم الثلاثاء، وسط استمرار حالة عدم اليقين بشأن خطط ترامب بشأن الرسوم الجمركية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠,٤٪ ليصل إلى ٣,٢٢١,٧٠ دولاراً للأوقية (الأونصة)، اعتباراً من الساعة ٠٢:٤٥ بتوقيت غرينتش. وكان الذهب قد سجل أعلى مستوى قياسي له عند ٣,٢٤٥,٤٢ دولاراً ليوم الاثنين. وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة ٠,٤٪ بالمتة إلى ٢٢٣٧,٦٠ دولار.



## أسعار النفط ترتفع مدعومة بإعفاءات جمركية من ترامب

المواطن - متابعة

تعديل الرسوم الجمركية البالغة ٢٥ بالمئة المفروضة على واردات السيارات وقطع غيارها من المكسيك وكندا ودول أخرى. وأدت السياسات التجارية الأمريكية المتذبذبة إلى حالة من عدم اليقين في أسواق النفط العالمية، ودعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الاثنين إلى خفض توقعاتها للطلب لأول مرة منذ ديسمبر. وأعلنت إدارة ترامب يوم الجمعة أنها ستسمح باستثناءات من الرسوم الجمركية على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وبعض السلع الإلكترونية الأخرى، ومعظمها مستورد من الصين. وقد دفع ذلك كلا الخامين القياسيين للنفط إلى الاستقرار على ارتفاع طفيف أمس الاثنين. وقال ترامب يوم الأحد إنه سيعلن عن معدل الرسوم

سجلت أسعار النفط في التعاملات المبكرة، الثلاثاء، ارتفاعاً مدعومة بإعفاءات جمركية جديدة أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وانتعاش واردات النفط الخام الصينية تحسباً لانخفاض الإمدادات الإيرانية. صعدت العقود الآجلة لخام برنت ٢٧ سنتاً، أي ما يعادل ٠,٤٢ بالمئة، إلى ٦٥,١٥ دولاراً للبرميل بحلول الساعة ٠٠:٤٦ بتوقيت غرينتش، فيما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٦ سنتاً، أو ما يعادل ٠,٤٢ بالمئة أيضاً، إلى ٦١,٧٩ دولاراً. وفي أحدث تطورات حرب تجارية متوترة، قال ترامب إنه يدرس

## مشروع ضخ لتصدير نفط وغاز العراق.. تعرف على تفاصيل المقترح التركي

بغداد - المواطن



المحلي على الغاز (لأغراض توليد الكهرباء أو غيرها) عبر إنهاء حرق الغاز بحلول عام ٢٠٢٨، رغم امتلاكه احتياطيات كبيرة غير مستغلة. يعتمد العراق إلى حد كبير على الغاز في توليد الكهرباء، وتضمن المقترح التركي خططا لتزويد البلاد بإمدادات الغاز اللازمة، لكن بغداد لم تعلق على مدى توافق هذه الأهداف مع خططها للاكتفاء الذاتي. وتعتزم تركيا زيادة صادرات الكهرباء إلى العراق، ومد خطي نقل إضافيين للربط بين البلدين، ما ينقذ بغداد من ضغط: نقص واردات الغاز الإيراني (الذي يشكل أكبر حصص توليد الكهرباء العراقية بنسبة ٢٠٪)، وحملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ضد. ينقل خط «سلوي-جيهان» ما يصل إلى ١,٥ مليون برميل يومياً. تتطلع تركيا -حسب مقترح بيرقدار- إلى إنشاء نظام نقل غاز يصل إلى حدود العراق، لنقل ٥ مليارات متر مكعب من الغاز بشكل متبادل وعكسي بين الدولتين. وتخطط أنقرة لإنشاء خط غاز ينقل إمدادات الغاز من البصرة إلى سلوي، ثم من سلوي إلى ميناء جيهان. وكشف «بيرقدار» عن أن تركيا ستكون نقطة عبور «ومركزاً» يضمن تزويد العراق لأنقرة ودول أخرى بالغاز. وتستفيد تركيا من عبور نفط وغاز العراق، لتحصيل رسوم المرور عبر خطوط الأنابيب في أراضيها. من المتوقع أن يتأثر المشروع المقترح بخران تركيا، التي تباينت سلباً بتعطل حصول رسوم مرور التدفقات عبر خط «كوك-جيهان» المتوقع منذ ما يزيد على عامين؛ إذ قدرت خسائر أنقرة في هذا الشأن بنحو مليار دولار. ويستهدف العراق حالياً تلبية الطلب

لا تزال زيادة صادرات نفط وغاز العراق تُشكل صراعاً برأس حكومة بغداد؛ إذ يسعى أحد أكبر منتجي أوبك للاستفادة من مواردها في إنعاش اقتصادها.

وكان خط الأنابيب الرابط بين إقليم كردستان وميناء جيهان التركي (المعروف باسم خط كوك-جيهان) أبرز منافذ تصدير النفط العراقي، قبل إغلاقه منذ ما يزيد على عامين، إثر خلافات إثر خلافات مالية.

ويبدو أن ثمة انفراجة تلوح في الأفق؛ إذ طرح مقترح تركي لبناء خطوط جديدة، لا تتضمن خط «كوك-جيهان» والخلافات حوله.

ووفق قاعدة بيانات خطوط نقل النفط والغاز يذهب المقترح إلى أبعد من تعزيز صادرات نفط وغاز العراق، إذ يقدم لبغداد على طبق من ذهب حل لجانب من مشكلة الكهرباء.

يُشير مسار خطوط النفط والغاز الجديدة إلى مدها من محافظة البصرة في العراق، حتى ميناء جيهان المطل على البحر المتوسط، بهدف فتح مجال جديد لتدفق موارد العراق إلى السوق.

ويبدأ مسار الخط المقترح بنقل النفط والغاز من البصرة مروراً بمدينة حديثة بمحافظة الأنبار غرب البلاد، حتى مدينة سلوي جنوب تركيا. وبذلك يتجنب مسار الخطوط الجديدة المرور بإقليم كردستان الواقع شمال العراق. ويبدو أن هناك صلة بين مسار مقترح الخطوط الجديدة، ومسار خط الربط بين «البصرة» و«حديثة» الذي حظي بموافقة حكومية، في يناير/كانون الثاني الماضي. ورغم منافع الخط (الذي يتسع لنقل ٢,٢٥ مليون برميل يومياً)؛ فإن أصواتاً

لنقل نفط وغاز العراق فقط، بل امتد لمقترح آخر يساعد جزئياً في حل أزمة الكهرباء المتفاقمة في البلاد، عبر الاتفاق على خط آخر ينقل الإمدادات.

وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي أنب أرسلان بيرقدار

يهدف مقترح تركيا لزيادة مد خطوط الأنابيب مع العراق إلى: (ضمان أمن الطاقة، وتنويع مصادر الإمدادات)، خاصة أن نقل النفط والغاز والكهرباء يمثل توسعة لمشروع «طريق التنمية»

وقال الزميل غير المقيم في مركز الأبحاث الأمريكي «اتلانتك كونسيل» إيسر أوزديد، إن تركيا ستظل تعتمد على الواردات لسنوات، رغم التوقعات بارتفاع إنتاج حقل جبار النفطي إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً وبدء إنتاج حقل غاز صقاريا. وتوقع «أوزديد» إمكان تنفيذ المشروعات السابقة تدرجها، حال تعزيزها بدعم سياسي ومالي من: تركيا والعراق وقطر والإمارات، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي.

ويواجه المقترح التركي لم خطوط تصدير نفط وغاز العراق إلى الأسواق عبر أنقرة لم يقتصر الاتفاق على تأمين خطوط

تحديات، نذكر منها: (١) تأمين الدعم السياسي والمالي. (٢) يتطلب مسار الخط المرور بمدينة «فيشخابور» الكردية الواقعة على الحدود العراقية التركية، وواجهت البنية التحتية في هذه النقطة مخاطر -إثر النزاعات المسلحة- أدت إلى تضرر خط أنابيب ممتد بها، ولم يُشغل حتى الآن. عمليات التخريب التي تتعرض لها البنية التحتية بالكامل، سواء حول النفط والغاز أو خطوط أنابيب النقل.

عدم حل النزاع القائم بين تركيا والعراق حول خط «كوك-جيهان» حتى الآن (لكن وزير الطاقة التركي أشار إلى أن هذه النقطة ليست عائقاً أمام توسعة الخطوط الجديدة المقترحة).

الاعتراضات على مشروع «طريق التنمية»، لتجنبه المرور بإقليم كردستان الواقع شمال البلاد.

ارتباط تطوير ميناء الفاو الكبير -التنوع اكتماله بحلول ٢٠٢٨، بوصفه -التنوع اكتماله بحلول ٢٠٢٨، بوصفه

أحد أكبر الموانئ العالمية -بمجموعات مؤيدة لإيران.

## ارتفاع أسعار خامي البصرة لأكثر من 1% مع صعود النفط



المواطن - وكالات

ارتفعت أسعار خام البصرة الثقيل وخام البصرة المتوسط، الثلاثاء، إلى أكثر من ١٪ مع ارتفاع النفط في الأسواق العالمية. وارتفعت أسعار خام البصرة الثقيل ٦٤ سنتاً بما يعادل ١,٠٤٪ ليصل إلى ٦٢,٣٣ دولار، وارتفعت أسعار خام المتوسط ٦٤ سنتاً أو ما يعادل ٠,٩٩٪ ليصل إلى ٦٥,٤٨ دولار. وارتفعت أسعار النفط، خلال هذا اليوم الثلاثاء متأثرة بالإعفاءات لبعض الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على عدد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، وزيادة الطلب للنفط من الصين ثاني أكبر مستهلك بالعالم. وسجل خام برنت اليوم ٦٥,١٥ دولار، وسجل الخام الأمريكي ٦١,٧٩ دولاراً.

إلى ذلك انخفضت أسعار خام البصرة المتوسط خلال شهر مارس/ آذار الماضي وفقاً لبيانات منظمة أوبك. وقالت أوبك في تقريرها الشهري، إن «سعر خام البصرة المتوسط بلغ خلال شهر آذار، ٧٣,٨٢ دولاراً بانخفاض بلغ ١,٩١ دولار ونسبة ٢,٥٪ مقارنة بـ ٧٥,٧٣ دولاراً لشهر شباط». وأوضحت أن «أسعار خام البصرة المتوسط سجلت خلال العام ٢٠٢٥ بمعدل سعري بلغ ٨٥,٨٨ دولاراً، بينما سجل في عام ٢٠٢٤ لنفس الفترة بمعدل سعري بلغ ٧٩,٨٣ دولاراً»، ويصدر العراق النفط الخام لآسيا بنسبة ٢٥٪، فيما يصدر لأوروبا بحدود ٢٠٪ ولأمريكا ١٥٪.



## عدنان درجال عن مباريات الكويت وفلسطين: سنتأهل للمونديا ل بشرطاً!

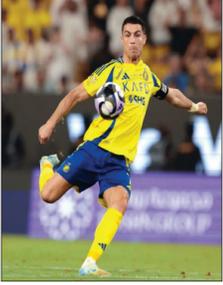


المواطن - متابعة

مثل هذه الأمور، لكن أحياناً يتم تهويلها وتفسيرها بطرق أخرى". وأضاف: "أطمح لتحقيق شيء كبير، لكن هناك من يحاول الإشارة ببعض الأمور، أعلم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لكننا مدركون ما نفعله ونحن نحاول تصحيح الأمور وتطوير كرة القدم وسنحاول معالجة الأمور الإدارية والفنية سواء فيما يتعلق بالاتحاد العراقي أو المنتخب الأول الذي تنتظره مباراتان مهمتان في تصفيات المونديا ل. وتابع: "في الاتحاد العراقي، نحن بحاجة ماسة إلى إجراء تعديلات على بعض نقاط النظام الأساسي، أي نأبر من الهيئة العامة يرى نفسه مظلوماً يمكنه تقديم دعوته وسأناصفه بالقانون وفي حال وافقت الهيئة العامة، من الممكن إضافة أندية دوري الدرجة الأولى والثانية للهيئة وتؤكد للجميع بأن أبوابنا ستبقى

مفتوحة وسنسمع كل الآراء". وفيما يخص وضع المنتخب العراقي في تصفيات المونديا ل، أكد درجال بالقول: "رغم صعوبة المهمة والمباراتين أمام كوريا الجنوبية والأردن، لدي ثقة بالناهل إلى كأس العالم بشرط أن نتحل بالمنتخب العراقي، يجب علينا تجاوز الأخطاء التي حدثت في مباراتنا الكويت وفلسطين ليظهر الفريق العراقي بشكل أفضل". الجدير بالذكر، أن المنتخب العراقي يحتل حالياً المركز الثالث في ترتيب المجموعة الثانية بتصفيات المونديا ل برصيد ١٢ نقطة، متخلفاً بفارق نقطة عن الأردن الواصل بفارق أربع نقاط عن كوريا الجنوبية والمصدر وسيمواجه المنتخبين يومي ٥ و ١٠ يونيو / حزيران المقبل في الجولتين الأخيرتين من المرحلة الثالثة من التصفيات.

## جائزة خاصة لصاروخ رونالدو



المواطن-وكالات

توج البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد النصر، بجائزة أفضل هدف في الجولة الـ ٢٧ من دوري روشن السعودي للمحترفين، بعد تصويت جماهيري عبر الموقع الرسمي لرابطة الدوري، واختير هدف رونالدو الرابع، الذي سجله في شبك الرياض من تسديدة صاروخية من على حدود منطقة الجراء، ضمن ٣ أهداف مرشحة للجائزة. وحصل رونالدو على ٥٤٪ من أصوات الجماهير، متفوقاً على الإسباني أوتاي هيرنانديز، لاعب الاتحاد، الذي أحرز هدفاً قوياً في مرمى العربية وجمع ٤٢٪ من الأصوات. كما تفوق "الدون" على الأرجنتيني كريستيان جوانسكا، لاعب الشباب، لصالح النصر بنتيجة (٢-١).

## رسمياً.. مودريتش يوقع على أوراق سوانزي سيتي



المواطن-وكالات

أعلن نادي سوانزي سيتي رسمياً، انضمام الأسطورة الكرواتي لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد، لجمعة ملاك. ووفقاً لمباريزيو رومانو، الصحفي بشبكة "سكاى سبورتس"، فإن مودريتش سيصبح مالكاً لأهم الأندية في النادي المنافس بدوري البطولة الإنجليزية "تشامبيونشيب" بعد الاتفاق على تفاصيل الصفقة. وأصدر نادي سوانزي، بياناً رسمياً قال فيه: "يسر مدينة سوانزي الترحيب بانضمام لوكا مودريتش لجمعة الملكية لدينا". وأضاف البيان: "مودريتش واحد من أفضل اللاعبين في جيله. قيادة لوكا ومعرفته وشغفه بكرة القدم ستكون مفتاح التنمية المستمرة للنادي". من جهته، قال مودريتش في تصريحات لوقع سوانزي: "هذه فرصة رائعة، سأستعد إنتر ميامي للانتقال إلى ملعبه الجديد "ميامي فريدم بارك" الذي بلغت تكلفته إنشاءه مليار دولار، وذلك بدءاً من الموسم القادم ٢٠٢٦، وفي حال تمديد عقد "البرغوث" سيكون مشاركا في مراسم افتتاحه.

## لامين يامال يطالب برشونة بتجديد توري



المواطن-وكالات

أوصى النجم الإسباني الصاعد لامين يامال إدارة نادي برشلونة بالإبقاء على أحد زملائه الموهوبين وتجديد عقده، حسبما أفادت وسائل إعلام مقربة من دوائر البارسا. لقد أصبح يامال (١٧ عاماً) نجماً من الفئة النخوية في غضون أشهر، ما مكّنه من ارتياد مكانة مرموقة في النادي الكتالوني، إلى درجة أنه يتدخل للتوسط لتجديد عقود زملائه. حسب منصة (El Nacional) طالب لامين يامال وبعض كبار اللاعبين أمثال بيدري وغافي، إدارة برشلونة بالإبقاء على خدمات زميله الإسباني غافي أن توري يشتمل نقطة قوة لعقد من حسابات المدرب هانز فليك، حيث منحه فرصة المشاركة في ١٤ مباراة فقط هذا الموسم، ومع ذلك فقد ترك صانع ألعاب الياح بصمته في ٤ أهداف و ٣ تمريرات حاسمة. إن التنافسية شديدة للغاية على مركز صناعة اللعب من المعق بالرقم (١٠) في برشلونة، حيث يشغل هذا المركز بالتناوب كل من داني

## الاتحاد العراقي يعلن رسمياً فسح عقد كاساس ومساعديه

المواطن - متابعة/ أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاول الثلاثاء، عن قراره بفسح عقد المدرب الإسباني خيسوس كاساس غارسيا ومساعديه، وذلك بسبب "إخلاقهم الجسيم بالالتزامات التعاقدية". وذكر بيان صادر عن الاتحاد اليوم، أنه "قد تمّ اتخاذ هذا الإجراء استناداً إلى المادة (١٤) من لائحة أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA). وأضاف أنه "تمّ إشعار الفيفا رسمياً بذلك، وبما يحفظ الحقوق القانونية للاتحاد أمام الجهات المتخصصة".



تخلو من العراق..

## الفيفا يستعين بـ 12 حكماً عربياً في مونديا ل الأندية

المواطن - متابعة/ استعان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بـ ١٢ حكماً عربياً للمشاركة في إدارة مباريات كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الصيف المقبل. ووقع اختيار الفيفا على أربعة حكام رئيسيين من المنطقة العربية، وهم الإماراتي عمر آل علي والجزائري مصطفى غريبال والليبي معتز إبراهيم والقطري سلمان فلاحي. كما اختار الفيفا أربعة حكام مساعدين من دولتين عربيتين، وهم رمضان النعيمي وماجد الشمري من قطر بالإضافة إلى مقران غوراري وعباس أكرم زرهوني من الجزائر. وستتولى أربعة حكام عرب مهام حكم الفيديو المساعد في مونديا ل الأندية وهم المصري محمود عاشور والقطري خميس المري والمغربي حمزة الفاروق والإماراتي محمد عبيد خادم.

وعد فأوفى..

## سيناريو مدريد ويد أفريقية يلهمان بنزيماً في الديربي

التعادل ذهاباً ١-١، قبل الهزيمة في مباراة الإياب ٠-٢. لكن لن ينسى ميندي، مواجهتهما في الموسم التالي، والتي جاءت في ربح النهائي من البطولة بنزيماً في التسجيل في مباراتين، وغاب عن أخرى. ثم جاءت الانفراجة في المباراة الرابعة، عندما سجل بنزيماً، أول أهدافه في ديربي مدريد بالليجا، ليفوز الميرنجي ١-٢، يوم ١٩ مارس / آذار ٢٠١١، في الجولة ٢٩.

نهاية العقدة

كرر بنزيماً هذا السيناريو المديري في ديربي جدة، فبعد الفشل في التسجيل لمبارتين خلال الموسم الماضي، والغياب عن الثالثة هذا الموسم للإصابة، سجل ضد الأهلي في الرابعة، الهدف جعل بنزيماً يضع بصمته ضد جميع الفرق الكبرى في الموسم الحالي من الدوري السعودي، حيث سجل ٤ أهداف ضدها. وسجل بنزيماً هدفاً في الهزيمة من الهلال ١-٣ بالجولة الرابعة، وآخر في الفوز عليه ٤-١ بالجولة ٢١، وكذلك في الفوز على النصر ٢-١ بالجولة ١٣، وأخيراً في التعادل مع الأهلي ٢-٢ بالجولة ٢٦. وكسر النجم الفرنسي، صياحه التهديفي الذي استمر ٥ مباريات كاملة، حيث كانت آخر أهدافه، يوم ٢٢ فبراير / شباط الماضي، في الفوز على الهلال ١-٤.

وعد فأوفى

"لا أريد أن أذكر الموسم الماضي"، كانت تلك الكلمة أول ما تحدث به كريم بنزيماً في أغسطس/ آب الماضي، خلال حوار أجراه مع رابطة الدوري السعودي. وقال النجم الفرنسي "هذا الموسم هدفنا واضح، لكن علينا أن نتحسن كثيراً، لأننا نمتلك كل الأشياء اللازمة حتى نؤذي بشكل أفضل، وأن نظفر بالألقاب". وأتم بنزيماً تصريحاته، ممتدحاً جماهير الفريق ودعمها المستمر، مقدماً وعده "لقد دعونا جيداً، وفي هذا الموسم سنجعلهم فخورين بنا". والأّن أنجز بنزيماً وعده، فالإنحصار هو الفريق الوحيد من الفرق ٤ الكبرى الذي هزم الفرق ٣ الأخرى، ولم يخسر سوى مباراةً وحيدة من أصل ٥ ضدها. ويتصدر الاتحاد، جدول ترتيب الدوري السعودي بفارق ٥ نقاط أمام الهلال صاحب المركز الثاني، كما وصل إلى نهائي كأس خادم الحرمين. وعلى المستوى الشخصي، يحتل بنزيماً المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري السعودي برصيد ١٧ هدفاً، بفارق ٥ أهداف خلف كريستيانو رونالدو، وهو اللاعب الأكثر مساهمة بواقع ٢٥ هدفاً.

يد أفريقية

كرس بنزيماً، عقده للسنغالي إدوارد ميندي، حارس مرمى الأهلي، بعدما سجل هدفه الأول ضده في الدوري السعودي. وقيل مباراتي الموسم الماضي، كان بنزيماً يمثل عقدة مستعصية بالنسبة لميندي، إذ سجل ضده ٥ أهداف في ٤ مباريات فقط بين ريال مدريد وتشيلسي. ورغم أن الملكي ودع نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٢١ على يد البلوز، لكن بنزيماً سجل هدفاً في

الإنهاء، في الجولة ٢٦ من دوري روشن السعودي للمحترفين.

عقدة الأهلي

منذ وصوله إلى مدينة جدة، كانت جماهير الاتحاد، تعول على بنزيماً لقيادة الفريق للفوز على الفريق التقليدي الأهلي، لكن هذا لم يحدث في أول موسم. الاتحاد قدم واحداً من أسوأ مواسمه، وخسر أمام الأهلي، الصاعد حديثاً من دوري يلو في ذلك الحين، بنتيجة ١-٠ في مباراتي الذهاب والإياب، كما خسرت كل مبارياته ضد الفرق الكبرى. وبشكل عام، حل الاتحاد في المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري السعودي، وفشل في التأهل للنسخة الحالية من دوري النخبة الآسيوي، بينما احتل الأهلي المرتبة الثالثة.

سيناريو مدريد

رغم أن الاتحاد كسر سطوة الأهلي في مباراة الذهاب هذا الموسم، وفتح عليه بهدف نظيف، لكن بنزيماً لم يئل من الحسب جانباً، إذ غاب عن المباراة بسبب الإصابة. ويقدر ما كان هذا السيناريو صعباً على النجم الفرنسي، لكنه كان يحفره لانتفاض على الفريق التقليدي في المباراة الرابعة، كما حدث في ديربي مدريد. فعندما انضم بنزيماً إلى ريال مدريد في ٢٠٠٩ قادماً من ليون، عانى

المواطن - وكالات

استلمه الفرنسي كريم بنزيماً، مهاجم الاتحاد، روح فريقه السابق ريال مدريد، مستعيداً بيد أفريقية، لإنهاء عقده التي استمرت على مدار عامين في مباريات ديربي جدة. وسجل بنزيماً، هدفاً، قاد به الاتحاد للتعادل مع الأهلي بنتيجة ٢-٢، على ملعب



الهلال في مهب الرحيل..

## لماذا تمسك صلاح باستكمال رحلته الذهبية؟

أخرى بتمثيل ألوان الهلال في وقت سابق، أمثال البرتغالي رافائيل لياو نجم ميلان، ولكن إذا تعلق الأمر بمركز الجناح الأيمن، سيكون رافينا هو الأتسب، بسبب أرقامه المذهلة على مستوى التسجيل والصناعة.

رحلة تاريخية

هناك العديد من الأسباب البارزة التي دفعت صلاح، لاستكمال رحلته مع ليفربول، يأتي على رأسها تحطيم بعض الأرقام، ومنها الانفراد بقائمة هدافي النادي عبر التاريخ. وعلى مستوى الألقاب الجماعية، يبدو أن صلاح يرغب في حصد البريميرليج عدة مرات إضافية، بجانب تحقيق دوري أبطال أوروبا في مناسبة أخرى على أقل تقدير، بعد نسخة ٢٠١٩. ويبقى الحلم الأهم لدى النجم المصري، هو التتويج بالكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم، لذا فإن البقاء مع ليفربول هو السبيل الوحيد للوصول إلى قمة المجد الكروي. صحيح أن الانضمام للهلال، كان سيخفي صلاح من خلفه، أموالاً طائلة، ولكنه يعلم أن بمثابة حمل حقائبه والتوجه نحو السعودية، فإن حلم التتويج بالكرة الذهبية، سيبتخر للأبد. كذلك، يعلم النجم المصري أن الانضمام لأي ناد أوروبي آخر، لن يحقق حلمه الذهبي، نظراً لأنه كان سيحتاج فترة من التأقلم، تزامناً مع تقدمه في العمر، لذا فإن البقاء مع الليفر كان القرار المناسب بالنسبة له.

الساعات الماضية، أن "الهلال سيحاول بقوة ضم البرازيلي رافينا، نجم برشلونة، خلال الميركاتو المقبل"، ولكنه لن يجد طريقه للفريق الكتالوني، كذلك، ارتبطت عدة أسماء

كابو سيزار، ومواطنه مالكوم في خانة الجناح الأيمن، إلا أن الهلال يحتاج إلى لاعب بمواصفات أفضل، نظراً لأن الأخير يتواجد في العمق، والأول لا يمتلك الخبرات الكافية، ليصبح أساسياً. وأكدت تقارير صحفية خلال

من البديل؟

يحتاج الفريق الهلالي، لضم جناح أيمن بمواصفات عالمية قبل خوض بطولة كأس العالم للأندية ٢٠٢٥، وذلك بعد فشل صفقة صلاح، ورغم وجود البرازيلي الشاب

المصري. وفي الوقت نفسه، تعلم إدارة ليفربول، أنها لن تجد من يسد الفراغ الكبير الذي سيتركه صلاح، حال قرر الرحيل عن النادي بنهاية الموسم، نظراً لأن أي لاعب جديد يحتاج لفترة من التأقلم، في المقابل، أصبح صلاح، أحد أهم لاعبي العالم، ويتمتع بخبرات وإمكانات مذهلة، لذا أدرك النادي أن التجديد له هو الحل الأمثل، حتى وإن كانت المطالب عكس رغبة الإدارة.

صدمة الهلال

أكدت جميع المصادر الموثوقة على المستويين الأوروبي والسعودي، أن محمد صلاح سينضم بنسبة تتجاوز ٩٠٪ إلى الهلال، في صفقة انتقال حر، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. ووصل عرض الهلال لضم صلاح إلى ٣٠٠ مليون ريال سعودي في موسمين، بواقع ١٥٠ مليوناً بالموسم الواحد، مع امتيازات أخرى، جعلت أغلب المصادر تؤكد موافقة النجم المصري على الصفقة. كذلك، خرج البرتغالي جورجي جيسوس، المدير الفني للهلال، بتصريحات سابقة، أكد خلالها أن "أسلوب صلاح يتناسب مع فريقه" في إشارة لاقترابه من ارتداء ألوان ناديه. وبعد سلسلة طويلة من المفاوضات، وجه قائد منتخب مصر، صدمة قوية لزعم أسياً، بالاستمرار مع ليفربول، لكتابة سطور جديدة في رحلته التاريخية.

المواطن - وكالات

لكل قصة بطول، في رواية ليفربول خلال العصر الحديث، لا يوجد أفضل من المصري محمد صلاح، كي يكون "الرجل الأول" بدون أدنى شك. صلاح (٢٢ عاماً) قرر الاستمرار مع ليفربول لفترة جديدة، بتجديد عقده لمدة موسمين، الجمعة، بعد سلسلة طويلة من الشد والحذب في المفاوضات بين الطرفين.

ذكاء شديد

تعامل صلاح ووكيل أعماله الكولومبي رامي عباس، مع ملف التجديد باحترافية وحكمة شديدة، وذلك من خلال التصريحات المستمرة التي خرج بها النجم المصري طوال الأشهر الماضية. ومن أشهر التصريحات التي خرج بها صلاح، هو التأكيد بأن الموسم الحالي هو الأخير له مع الليفر، وهو ما فجر غضب الجماهير الحمراء، التي شنت هجوماً نارياً على الإدارة. واستند صلاح في تصريحاته إلى أنه "لم يبخل بنقطة عرق طوال السنوات الماضية"، في الوقت الذي يقدم فيه مستويات استثنائية على مستوى الصناعة والتسجيل بمختلف مسابقات الموسم الحالي. وبدلاً من الضغط على الإدارة من وجهة واحدة، وهي الأداء، فقد امتد الأمر إلى الجماهير وإعلام الريدز، حتى رضخ مستو ليفربول في النهاية لمطالب الفرعون

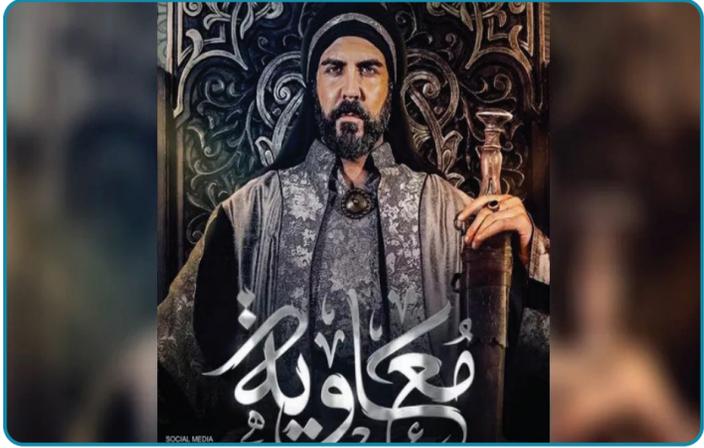


# المواطن

## قراءة فيما وراء السرد الدرامي لمسلسل (معاوية)

### دراما السلطة لتأييد التسلط وتزيين التورث

«لم يكن مسلسل (معاوية) مجرد قراءة متأخرة لحاكمٍ مثيرٍ للجدل، بل كان خدعة بصرية لإعادة هندسة الوعي، يُراد من خلاله أن يغدو الاستبداد فضيلة إذا ما استتب، وأن يُرى في المدهان السلطوي رجلٌ دوليٌ حفيف، ما دام يتقن لعبة التوازنات، ويحفظ لأرلام السلطة امتيازاتهم، ولو على حساب حقوق المواطن وكرامته»



باسم الحلفي

القسم الثالث

حين صارت الخلافة مظلة للأقارب: ولادة الثورة من رحم التفاوت

لم يكن التمرد على عثمان بن عفان نتيجة خلاف ديني أو مؤامرة نخبوية، بل كان ثمره لتحول طبقي جذري، تماقت خلاله الفجوة الاجتماعية بشكل مقلق، مع تصاعد الاستحواذ على الثروة والمناصب بيد طبقة ضيقة من الأقرباء والمتنفذين، لذا اندلعت الاحتجاجات: «في السنة الأولى من إمارة عثمان.. وبدأت على إثر اتخاذ رجال من قريش أموالاً في الأمصار.. وامتلاكهم آلاف الرقيق»<sup>٢٥</sup>. واندلعت كحركة احتجاجية قوية ضد الفساد، وضد استحواذ الشبكة الزبائنية على الوظائف العامة، والمبالغة في الاستفادة من امتيازات السلطة، ما يعكس تبلور وعي اجتماعي ناقد لنهج الحكم، ومطالب بتحول جذري في نمط الحكم والإدارة، وظهرت بوادر تنسيق بين هذه مراكز الاحتجاجات في البصرة والكوفة ومصر، كما يوثق جواد علي: «إن الناقلين على الخليفة في الأماكن الثلاثة المذكورة، اتفقوا أولاً، وبعد أن تفتت خططهم، على أن يثوروا على أمرائهم، واتحدوا يوماً»<sup>٢٦</sup>. حتى في المدينة «نشأت معارضة شعبية خفية، تجري بها الأسن ولا يُعرف صاحبها»<sup>٢٧</sup>. ولم يكن المشاركون في التمرد من وجهاء قريش، بل: «جلهم من الشباب أو الكهول الناقلين على الوضع العام، وعلى الإصراف في بيت مال المسلمين»<sup>٢٨</sup>. ووصف طه حسين هذه المعارضة بأنها «شعبية خفية، تجري بها الأسن ولا يُعرف صاحبها»<sup>٢٩</sup>. وأكد جواد علي أنها «اتجاه اجتماعي في الدرجة الأولى»<sup>٣٠</sup>. وخلص حسين مروره إلى أنها: «أول ثورة اجتماعية في الإسلام»<sup>٣١</sup>. لقد جاء مقتل عثمان كنهاية لمرحلة، وبدائية لصراع اجتماعي مفتوح على طبيعة الدولة والسلطة، «لم يقف بأحدائه عند هذا الحد، وإنما تجاوزها هو وعماله إلى أشياء أخرى تمس حقوق الناس ومصالحهم وحررياتهم، فكان هذا مصدراً لنش عظيم»<sup>٣٢</sup>. وعليه، فإن فهم ما جرى ليس ترفاً تاريخياً، بل شرط لفهم بنية الاستبداد، إذ: «إن الثورة التي حصلت في عهد الخليفة الثالث، عثمان بن عفان، هي أول ثورة اجتماعية في الإسلام»<sup>٣٣</sup>.

(معاوية) وتغييب الجذر الطبقي للصراع: دراما الهيمنة وتجميل الاستحواذ

حاول المسلسل تقديم (الفتنة الكبرى) بخلاف بين خيرة الصحابة، أو صراع تأويلي بين نسيلا، متجاهلاً بعدها الطبقي والاجتماعي. فيهنده القراءة التجبيلية تفرغ الفتنة من مضمونها المادي، وتحول إلى نزاع أخلاقي معلق، يُزَيَّر البني التي رسخت التفاوت والاستئثار. سعى المسلسل إلى تصوير الإمام علي كرجل توازنات، لكن الواقع تكشف عن موقف مبدئي يرفض منطق الصفقة وتحويل الدولة إلى غنيمة. كان الإمام علي يمثل معارضة أخلاقية ضد براغماتية سلطوية تجرّ الانتهاك باسم الاستقرار، فهو لم يخرج قط «في سريته مع عثمان عن النصح والمشورة، والنقد الشديد أحياناً. يبيتر عثمان بالحق، ويرد الناس عن الفتنة... ظلّ لباراً بمعثان أثناء الصراع، فأنفذ إليه الماء، وأرسل ابنه لمقاومة المحاصرين»<sup>٣٤</sup>.

صنور المسلسل الإسماعيلي وكأنه محايد مساكين، يتفرج على ما يجري، في حين أن جوهر موقفه كان رفضاً حازماً لتحوّل الدولة إلى منظومة امتياز واستئثار بمواقع السلطة. وقد ساهمت الدنوات التقليدية في هذا التبسيط، حين اختزلت الصراع في خلاف في القصاص من قتلة عثمان، متجاهلة الجذور الطبقيّة والاجتماعية العميقة التي شكّلت الخلفية الفعلية للأحداث، فما جرى بعد مقتل عثمان لم يكن مجرد تمرد على شخص، بل صراع على

طبيعة الدولة، وكما لخصّ حسين مروره: «وقد رأينا أن هؤلاء الحكام، باتباعهم سياسة الإثراء الشخصي وامتلاك الأراضي وإرهاق السكان بالضرائب، أوجدوا الأسباب التي أحدثت انتفاضة اجتماعية في الأمصار المفتوحة، أدت إلى مقتل الخليفة نفسه، كما أدت إلى صراع حزبي جديد بلغ حدّ العنف المسلح بين الخليفة الرابع علي بن أبي طالب ومعاوية حاكم سوريا ممثلاً حزب المؤمنين»<sup>٣٥</sup>. هكذا، لم تكن الفتنة الكبرى فنتة أخلاقية، بل صراعاً سياسياً – طبقياً على وظيفة الدولة، وكيفية إدارة ثرواتها، وطبيعة اتخاذ قراراتها. لكن المسلسل غيّب هذا البعد لحساب سريسة سلطوية تجرّ الهيمنة والاستحواذ، وتقصي مشروع العدالة.

إن مسلسل (معاوية)، بتجاهله هذا البعد الاجتماعي – الاقتصادي، يُكرّس تغييب الوعي النقدي في قراءة التاريخ، لقد أثبت أنه لا يستحضر الماضي لفهمه، بل يُعيد توظيفه لتبرئة السلطة، وإقصاء المهتمين، وتجميل الاستحواذ باسم (الواقعية السياسية).

قميص يُرفع للثأر... ويُحيط للسلطة

لم يكن مسلسل (معاوية) برياً في سرده، بل تعمّد تشويه الواقع التاريخية وتبسيط الفتنة الكبرى، وتجاهل حقيقتها كصراع اجتماعي. فالمواقف من مقتل عثمان بن عفان لم تكن انعكاساً لإرادة إنفاذ القانون، بل كانت محكمة باعتبار النفوذ، وموازين القوى، والشخصية من فقدان السيطرة على القرار السياسي لصالح بني أمية. فطلحة والزبير وعائشة، الذين كانوا من أبرز المنتقدين لسياسات عثمان، لم يكن اعتراضهم مبدئياً على فساد الحكم أو استئثار بني أمية، بل قلقاً من التهميش السياسي وخروج القرار من أيديهم خلال عهده. لكن حين انتقلت الخلافة إلى الإمام علي، صاحب المشورة والمسلح القائم على العدالة وتفكيك منظومة الامتيازات، أنشروا أن نفوذهم قد تلاشى، فبدلوا مواقفهم ورفعوا راية (الثأر)، لا طلباً للقصاص، بل طمعاً في استعادة الامتياز.

تحوّل قميص عثمان إلى أداة إبتزاز سياسي، لا وفاء لدم مهول، بل وسيلة للعودة إلى دائرة التأثير والنفوذ. وكان معاوية الأبرع في توظيف هذه الورقة، وما إن استنفدت الورقة وظيفتها، حتى ألقاها جانباً دون تردد، مؤسساً مشروعه السلطوي الوراثي. لم يكن معاوية يريد أن يثأر لعثمان بقدر ما أراد أن يصرّف الحكم عن علي. وآية ذلك أنه ما استقام له الأمر بعد استشهاد علي، ومصالحة الحسن إياه، طوى ملف عثمان ونأى عن قتله، كأن الثأر لم يكن يوماً غير سلّم لإرتقاء العرش. معاوية لم يكن يريد أن يثأر لعثمان بمقدار ما كان يريد أن يصفى الأمر عن علي، وآية ذلك أن الأمر استقام له بعد وفاة علي رحمه الله ومصالحة الحسن إياه، فتناسى ثأر عثمان ولم



معرض (كلكماش: رموز ودلالات) لصبيح كلش في ستال كليري بمسقط



المواطن - خاص

بحضور لافت لجمهور غفير من العمانيين والمقيمين الأجانب، افتتح الأحد الماضي، المعرض الشخصي الرابع عشر للفنان العراقي د. صبيح كلش، بعنوان (كلكماش: رموز ودلالات)، وذلك في قاعة ستال كليري بالعاصمة العمانية مسقط، وأقيم برعاية المهندس سعيد الصفاوي، رئيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، الذي عبّر في كلمته عن سعادته برعاية هذا الحدث الثقافي، مؤكداً أهمية تلاقي الفنون مع الميثولوجيا الرافدينية في قسرة أفنية حديثة حفل الافتتاح، تشرف المعرض بزيارة مبكرة من نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي، الذي كان متواجداً في سلطة عُمان للمشاركة في فعاليات مهرجان أفاق المسرحي. وقد أبدى إعجابه بالأعمال المعروضة، ودون كلمة تقديرية في سجل الزيارات، أثنى فيها على الجهد الفني والفكري المبذول في المعرض، مشيراً إلى أهمية استضافة هذا المعرض لاحقاً في بغداد. ضمت الأعمال المعروضة مشاهد رمزية غنية من ملحمة كلكماش، تناولت موضوعات القوة، الخلود، الصداقة، والحكمة، بأسلوب تعبيرى متقن وتقنيات تشكيلية حديثة تركت أثراً عميقاً في الحضور.

المواطن - خاص



(مسرح كلكماش) البحريني يكرم الفنان العراقي كاظم مؤنس

المواطن - خاص

بادر (مسرح كلكماش) في البحرين الذي يرأسه الفنان محسن الحايكي، بتكريم الفنان العراقي البروفيسور كاظم مؤنس وذلك لمساهمته الفاعلة وجهوده المتميزة التي شاركت في انجاح برامج وخطط مسرح كلكماش للفترة (٢٠٢٣-٢٠٢٥)، والتي أسهمت في تحقيق إنجازات كبرى من خلال إبراز أعمال المسرح البحريني على الصعيد الدولي وحصد جوائز عالمية، أكدت المكانة المتميزة للمسرح البحريني... وتمنى الحاضرون للدكتور مؤنس دوام التآلق والنجاح في رحاب الثقافة والفن، كما تضمنت الاحتفالية تكريم المخرج جمال الجبيلاني وعدداً آخر من الفنانين البحرينيين.

المواطن - خاص



(ديفاجو) لمحمد عبد الحميد يلتئم بانثيالوات الجسد..

د. أسعد خضر اسكندر

ضمن مهرجان السنوي لمعهد الفنون الجميلة المسائي الكرخ الاولي وعلى خشبة المسرح الدوار في المعهد قدم المخرج محمد عبد الحميد من تأليفه وإخراج مع نخبة من طلبة قسم الفنون المسرحية عرضاً بعنوان (ديفاجو) الذي تمتعت فيه انتيالات الجسد الإنساني النقي بكل ما يحمله من انفعالات أزياء وتساؤلات فلسفية تعمق الجرح النازف منذ بدء الخليقة، مركزاً على أن الجسد عبر التاريخ الإنساني هو الملحق الحر دون جناح يرفض الضوضاء والعمته ولا يرضخ جمالياً وفكرياً لقوى استتمدت طاقتها الفعلية من سلطة القهر بكل اتجاهاتها وتوجهاتها الفكرية والسياسية، ولأن الجسد فيزيائياً مفهوم ملتقى وغير واضح المعالم لذا فقد اعتمد المخرج على التكوينات الهندسية في توزيع الممثلين على خشبة المسرح كما ركز على جدلية المخرج للممثل كونه جزءاً من كل وكل من جزء فهو القائد والعازف على جسد الممثل وهو أيضاً الجلاد والضحية... هذه التحويلات الصورية المتتابعة بكل ما يغلفها من أنساق بصرية وجصالية خلقت كرنفالا طقسياً أنهش الملتقي أولاً وأصابه بالذهول ثانية.. ولعب أدوار المسرحية التي سبق عرضها في الدورة ٤٣ من مهرجان فجرالدولي في طهران من كل: كزار حيدر، علي سعدي، صفاء حامد، نور محمد، طيبة فؤاد، فتيحة صبري، فهد ناثل، علي ثامر، نهى عباس، محمد عبد المنعم، ندى زهير، علي نبراس، منتظر علي.

المواطن - خاص



(حياة سعيدة) بمهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية

المواطن - خاص

ضمن فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية وفي مسرح كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، تعرض الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ٢٠٢٥/٤/١٩ مسرحية (حياة سعيدة) من إنتاج نقابة الفنانين العراقيين – المركز العام، ومن تأليف علي عبد النبي الزبيدي، وإخراج كاظم نصار، وتمثيل الفنانين: حسن هادي، علاء حطمان، لبوة عرب، هديل سعدي، المسرحية التي سبق عرضها في أكثر من مهرجان محلي وعربي ودولي، يكمل فيها كاظم نصار، المسار القوتري الكبير الذي تدور في إطاره، بفلسفة إخراجية، تسعى للتساؤل مع ما جاء به المؤلف الزبيدي، وهو يعمل على تقديم معالجة تهدىء من هسول الفكرة الفلسفية الضاغطة على الشخصيات، بينما عبر الممثلين بإحالتها من منطقها الأساوي إلى تصديرها عبر روح كوميدية تُبقي شكل الحياة برغم فداحة الموت، وكيف لهذا الممثل أن يبتني المختلف لا السائد؟! في تقديمه للممتنع، والمفومع والمسكوت عنه..»

١. مالك الأشر: الضربة الاستباقية

مَثَل الأشر بالنسبة للإمام علي أكثر من قائد عسكري، كان صاحب موقف وروية، وتعيينه والياً على مصر خطوة استراتيجية لتفويض نفوذ معاوية، لكنه لم يصل. فقد قتل في العرش بعد أن قدّم له شراب مسموم، يؤكد هادي العلوي: «أن الأشر أُغتيل بالسم ويندب من معاوية، وأن السم نُس في شراب من عسل أو ماء أو سويق. ورواية العسل أكثر شيوعاً، وقد وردت عن الواقدي، وهو مؤرخ مبكر وموثوق، وقد وردت أيضاً أن الرجل الذي سَم الأشر كان دهقاناً في العريش.. وقد اقترنت بالحادث كناية مشهورة لمعاوية، وهي قوله بعد أن بلغه نفاذ خطته: «إن لله جنوداً من عسل» أو «إن لله جنوداً منها العسل»<sup>٣٨</sup>.

٢. الحسن بن علي: الشرعية التي أزيلت

نصّ الاتفاق بين الحسن ومعاوية على عودة السلطة إلى الحسن بعد وفاة الأخير، لكن معاوية كان يعد العدة لتوريثها ليزيد. وتشير الروايات إلى أن الحسن قتل باسم علي يد زوجته جعدة، بتحريض من معاوية. «نصّ على موت الحسن مسموماً ابن عبد البر في الاستيعاب عن قتادة وأبي بكر بن حفص، وهما من قداماء الرواة. وأورد عن رواية آخرين أن جعدة سَمته بتدسيس من معاوية»<sup>٣٩</sup>. ويضيف: «أشار إلى موته مسموماً ابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب، وابن الأثير في أسد الغابة، والكتب الثلاثة هي، إلى جانب الاستيعاب، من المصادر المعتمدة في التراجم»<sup>٤٠</sup>.

٣. سعد بن أبي وقاص: المعارض الصامت

برغم اعتراضه الصراعات، رفض سعد مبايعة يزيد. وبحسب أبو الفرج الأصفهاني: «من بين القلائل الذين تبقى من قادة الإسلام الكبار الذين يعسر تخليطهم في خطط الاستخلاف، بسبعة شخصية عالة مثل يزيد، ويجب أن يُفسر التخلص من سعد، إذا صحت رواية أبو الفرج، بمعارضته لاستخلاف يزيد، وليس بطمعه في الخلافة، لأنه كان يميّز قد عمي، والبصر شرط رئيس في صيغة الاستخلاف عند المسلمين»<sup>٤١</sup>.

٤. عبد الرحمن بن خالد: المنافس من داخل الدائرة

من بين أبرز الاغتيالات التي غيبتها المسلسل اغتيال عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، القائد العسكري البارز وصاحب الشعبية الواسعة في الشام، والذي اعتبره كثيرون بديلاً محتملاً ليزيد، شعبيته أثار فزع معاوية، فقزّر تصفيته بصمت، مستخدماً الطيب كأداة. وقد جاء في الرواية: «أحرز نجاحات كبيرة في حروبه هناك... حتى خافه معاوية، فأمر ابن آثال أن يحثال في قطه، فلما وصل عبد الرحمن إلى حمص، دس إليه ابن آثال شراباً مسموماً»<sup>٤٢</sup>.

تكشف هذه السلسلة من الاغتيالات أن مشروع التورث لم يُبن على تفاهم، بل على إقصاء كل من يحمل صفة رمزية أو شرعية تعرقله، لم يُقص معاوية المعارضين فقط، بل كل من يمكن أن يُجرح مشروعه، ولو بصمته. قال هادي العلوي: حوّل معاوية الحاكم «من أمير المؤمنين إلى مالك للرباب» عبارة تلخص طبيعة التحول الذي شهدته الدولة، من سلطة متعددة الأصوات، إلى سلطة لا تتسامح مع أي صوت مختلف، حتى لو كان مجرد وجود صامت.

(يتبع)

## في إطار الاستعدادات لتنظيم الدورة 16 من مهرجان المسرح العربي في مصر

### زيارة عمل لوفد الهيئة العربية للمسرح برئاسة أمينها العام إسماعيل عبد الله



وزارة الثقافة المصرية دورة مميزة وفارقة تليق بسمة مصر ومكانتها وطموحات ودور الهيئة العربية للمسرح عربيا. بدوره رحب وزير الثقافة المصرية الدكتور أحمد هنو بمبادرة الهيئة لعقد الدورة ١٦ والتي تعتبر الثالثة في عمر دورات المهرجان في القاهرة. ناقش الاجتماع الحضرات اللوجستية، واختيار المواقع المناسبة لاحتضان العروض المسرحية والدنوات الفكرية، وآليات التنسيق مع الفرق المسرحية العربية، إلى جانب اقتراح تنظيم جزء من فعاليات المهرجان في المحافظات المصرية لتحقيق الإشعاع الوطني،



في إطار توسيع رقعة المشاركة الثقافية والوصول بالمسرح إلى جمهور أوسع خارج العاصمة. وأكد وزير الثقافة على تفعيل المقررات التي يأمل من المهرجان تحقيقها في هذه الدورة مثل إبراز دور الشباب، وتنظيم مؤتمر علمي ضمن فعاليات المهرجان، يتناول قضايا المسرح العربي من خلال أوراق بحثية محكمة، يشترك فيها أكاديميون وباحثون ونقاد من مختلف الدول العربية، بما يعزز من البعد الفكري والنقدي للمهرجان، ويدعم توثيق الحركة المسرحية وتطويرها نظرياً وعملياً.

وأكد هنو، أن الوزارة تقدم أشكال الدعم كافة لإنجاح هذا الحدث الثقافي الكبير، مشيراً إلى أن استضافة مصر للدورة السادسة عشرة من مهرجان المسرح العربي تمثل فرصة جديدة لترسيخ دور المسرح كوسيلة للتطوير وبناء الوعي، وتعزيز أواصر التعاون الثقافي بين الدول العربية. وأضاف: «تطمح إلى تقديم دورة استثنائية تعكس زيادة مصر الثقافية، وتوفر فضاءً حيويًا للحوار الفني، من خلال عروض تستعز عن الواقع العربي، وبرامج نوعية تشمل ورش العمل، وملقطة الدمى، ومؤتمراً فكرياً متخصصاً». ووجه وزير الثقافة المصري باتخاذ الإجراءات التي تضمن إنجاز تفاصيل النسخة المميزة المتوخاة، والبدء بوضع البرامج والجدال الزمني للتنفيذ.

وقدم الأمين العام للهيئة العديد من الأفكار، مؤكداً اهتمام الهيئة بالجمال الفكري والبحث العلمي المحكم وكذلك الاهتمام بتفاصيل وأقائيم المسرح المختلفة التي تذهب للمستقبل ضمن رؤى جديدة، ومنها نية الهيئة فتح مجال أسماء الوزارة لتختار عروضاً مسرحية مصرية مسار ثالث تنظمه ضمن فعاليات المهرجان لتقديم صورة أشمل عن واقع المسرح المصري، وكذلك عزم الهيئة